



دار الإنماء الاجتماعي

جـلـةـ الـسـعـيـدـ وـالـمـهـمـ

إدارة البحوث والدراسات الاجتماعية
صندوق دعم المبادرات الذاتية (رساميل)
دار الإنماء الاجتماعي
(دراسة تقييمية)

إعداد/ خالد الشيب
باحث أول دراسات إجتماعية

إشراف الدكتور / محمد عبدالمنعم شلبي
رئيس قسم البحوث والدراسات الاجتماعية

2013

المقدمة

برزت في السنوات الأخيرة فكرة إقامة المشروعات الصغيرة والريادية، وبدأت في النمو والتطور بشكل ملحوظ في معظم دول العالم، ومن بينها دولة قطر، وقد انتشرت هذه الأفكار في الدول التي تسعها إلى تبني فكرة تنمية ودعم حاملي الأفكار الريادية والمشروعات الريادية الصغيرة، وذلك بهدف تأهيلهم لتحقيق الابتكار الذاتي والإسهام بفعالية في التنمية الشاملة بمجتمعاتهم عبر تكامل مشروعاتهم الصغيرة والريادية ضمن استراتيجية أوسع نطاقاً وأعمق أثرًا.

وقد يتضمن دور المؤسسات الاجتماعية بشكل خاص والتمويلية بشكل عام في تبني مبادرات وأفكار أصحاب المشروعات الريادية والصغيرة بحيث تتم تدوير هذه الأفكار والمبادرات إلى واقع ملموس في المجتمع، وهو ما يتحقق من خلال الرعاية التربوية المتخصصة التي تقدم لهم الدعم المادي الميسر، بالإضافة إلى الرعاية اللاحقة التي تتبع إقامة المشروع، وذلك لضمان استمرار المشروع ونجاحه.

تعود دار الإنماء الاجتماعي مؤسسة تموية غير ربحية تأسست عام 1996، ويدوها هدف أساسى يتمثل في بناء أسرة مستقرة تعتمد على ذاتها لتسهم في تطوير المجتمع، فهى تسعى إلى تطوير أفراد المجتمع من خلال إعداد برامج تربوية متنوعة تساعدهم في تعزيز قدرات الأفراد وتنميتهم بحيث يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم والابتكار ذاتياً.

وبناءً عليه، سعت دار الإنماء الاجتماعي إلى تبني فكرة إنشاء صندوق دعم المبادرات الذاتية لأصحاب المشاريع الريادية والصغيرة "رساميل" والتي بدأت فعلياً في عام 2008 كمركز مستقل فعال ذو منفعة عامة لا يهدى للربح ويقدم حلولاً متكاملة للرياديين القطريين، وذلك بعد الحصول على الدعم المباشر من شركة قطر للتأمين. ويتمثل دور الصندوق في منح القروض المالية الحسنة (بدون فوائد) وبشروط سداد ميسرة لأصحاب المشاريع، وتأهيل المستفيد من خلال تدريسه في برنامج تدريسي معتمد من قبل منظمة العمل الدولية. هذا بالإضافة إلى

المقدمة	أ- ب
الفصل الأول (الإطار النظري والمنهجي)	1
أولاً: الإطار النظري للدراسة	2
المشروعات الريادية والمشروعات الصغيرة	2
العوامل المساعدة على إقامة المشروعات الناجحة	2
إيجابيات وسلبيات المشروعات الصغيرة والريادية	3
المخاطر في المشروعات الصغيرة والتخطيط لإدارتها	4
التخطيط لإدارة المخاطر	5
مفاهيم الدراسة	6
ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة	8
التعريفات الإجرائية للدراسة	8
منهج الدراسة	9
أدوات الدراسة	9
مجالات الدراسة	9
الفصل الثاني: نتائج الدراسة (الميدانية)	10
تحليل الجداول البيانية	11
أهم نتائج الدراسة	40
توصيات الدراسة	46
المراجع	47
ملадق الدراسة	48

مساعدة المستفيد بتنفيذ وإدارة مشروعه وتسويقه منتجاته وخدماته، فضلاً عن تقديم أوجه النصر والارشاد للمستفيدين.

ومن هذا المنطلق كان اهتمامنا بدراسة أحد التجارب الحية في المجتمع القطري التي تهدف إلى دعم وتعزيز هذا التوجه التنموي، حيث تهدف دراستنا إلى تقييم الوضع الحالي لبرنامج رسamily والخدمات التي يتلقاها المستفيدين، ومن ثم الوقوف على إيجابيات وسلبيات هذا البرنامج ومحاولة تقديم التوصيات العلمية بشأن تطويره مستقبلاً.

تشير الأرقام والإحصاءات الواردة من برنامج رسamily إلى أن عدد المنتفعين الإجمالي وصل إلى 33 مستفيداً من البرنامج تم تقسيمهم إلى الآتي:

1 – السنة المالية 2009-2010 استفاد من البرنامج 15 شخصاً.

2 – السنة المالية 2010-2011 استفاد من البرنامج 18 شخصاً.

3 – ومن المتوقع أن يستفيد 4 أشخاص من المتقدمين للبرنامج مع نهاية يونيو 2011. (ادارة المشاريع، دار الإنماء الاجتماعي، كشوفات برنامج رسamily).

وقد أجريت هذه الدراسة على الأفراد المستفيدين من برنامج صندوق رسamily، وبلغ عددهم 24 فرداً، جميعهم من القطريين، وذلك بهدف التعرف على مدى مساهمة برنامج رسamily في تطوير وتحفيز مشاريعهم، ومحاولة التعرف على إيجابيات وسلبيات البرنامج.

وقد تضمنت الدراسة خلفيّة نظرية عن المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والم المشروعات الريادية وكيفية إقامة مشروع ريادي ناجح، هذا بالإضافة إلى الجزء الخاص بالنتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية التي تمت من خلالها صياغة عدد من التوصيات والتي هي بطيئتها قابلة للنقاش.

الفصل الأول

الإطار النظري والمنهجي للدراسة

المقدمة

لقد شهد العالم تدولاً ملحوظاً في ظل تطور الأنظمة والقوانين في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وبروز ثورة الاتصالات والمعلومات التي عززت من مفهوم العولمة ليصعد العالم بالفعل عبارة عن قرية صغيرة. لقد ساعد هذا التحول والتغير كثيراً في تغيير اتجاهات الأفراد، رجالاً ونساءً، وتغيير أفكار مشروعاتهم الاقتصادية والتخلص من الأفكار التقليدية ومحاولة تبني أفكار جديدة للمشروعات التي يرغبون في إقامتها بحيث يتحول هذا المشروع في المستقبل من مشروع صغير إلى مشروع رياضي يمكن الاعتماد عليه كمصدر أساسية أو ثانوية للدخل.

يتضمن هذا الفصل توضيح خصائص كل من المشروعات الريادية والمشروعات الصغيرة، وتوضيح أهم العوامل التي تساعده في إقامة المشروعات الناجحة، وكذلك التطرق إلى الإيجابيات والسلبيات التي قد تتطوّر عليها المشروعات الصغيرة والمشروعات الريادية، أضف إلى ذلك المخاطر التي قد تتعرض لها المشروعات الصغيرة والريادية وكيفية إدارتها في حال حدوثها، أو كيف يمكن تفاديتها وتجاوزها.

كذلك اشتمل الإطار النظري للدراسة على توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة والمتمثلة في مفهوم التدريب وبيان مدى أهميته في تطوير وإنجاح المشروعات الصغيرة، وتوضيح مفهوم المشروعات الصغيرة والمشروعات الريادية، وتوضيح مدى أهمية وخصائص كل منها.

كما تضمن هذا الفصل التعريفات الإجرائية للدراسة والتي اشتملت على تعريفات لبرنامج رساميل، والمستفيدين من البرنامج، هذا بالإضافة إلى التعريف بالبرامج التدريبية التي يحصل عليها المستفيدون من برنامج رساميل.

وقد تضمن هذا الجزء أيضاً المنهج المستخدم في الدراسة، حيث تم الاعتماد على المنهج التقييمي، واستخدام أداة الاستبار من خلال تصميم استماره متضمنة الجوانب المتعددة لبرنامج رساميل، وكذلك توضيح مجالات الدراسة المتمثلة في المجالين البشري والمكاني.

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

لقد تضمنت الدراسة توضيح خصائص كل من المشروعات الريادية والمشروعات الصغيرة، وتوضيح أهم العوامل التي تساعده على إقامة المشروعات الناجحة، وكذلك تم التطرق إلى الإيجابيات والسلبيات التي قد تتطبع عليها المشروعات الصغيرة والريادية. وقد تطرق هذا الفصل أيضاً إلى المخاطر التي قد تتعرض لها المشروعات الصغيرة والريادية وكيفية إدارتها في حال حدوثها، أو كيف يمكن تفاديهما وتجاوزها.

وكذلك اشتمل الإطار النظري للدراسة على توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة والمتمثلة في مفهوم التدريب وبيان مدى أهميته في تطوير وإنجاز المشروعات الصغيرة، وتوضيح مفهوم المشروعات الصغيرة والمشروعات الريادية، وتوضيح مدى أهمية وخصائص كل منها.

(1) المشروعات الريادية والمشروعات الصغيرة

هناك نوع من التداخل الواضح بين خصائص كل من المشروع الريادي والمشروع الصغير، إذ يعتبر البعض أنفسهم أصحاب مشاريع ريادية في حين ينظر الآخرون إليهم على أنهم أصحاب مشاريع صغيرة. ومن المؤكد أن ثمة بعض الفروق التي تميز بين المشروع الصغير والمشروع الريادي وهي كالآتي:

أ – الإبداع: فالمشروع الريادي يقوم على أساس من الابتكار والإبداع المميزين، وقد يكون هذا الابتكار على شكل تقديم تكنولوجيا جديدة أو تقديم خدمة جديدة أو ابتكار إجراءات جديدة في مجال التسويق أو التوزيع أو في مجال التنظيم (هيكلية إدارية) في حين أن نشاط المشروع الصغير ينحصر عادة في توزيع منتج أو خدمة موجودة أصلاً.

ب – القدرة على النمو: من المؤكد أن حجم المشروع لا يمكن اعتباره مؤشراً كافياً لاستكشاف ما إذا كان المشروع ريادياً أم لا. ومع ذلك، فإن المشروع الريادي يتمتع بقدرة كبيرة على النمو أكثر من المشروع الصغير الذي يعمل في صناعة موجودة أصلاً وبعكس المشروع الريادي الذي يعمل في صناعة جديدة.

ج – الأهداف الاستراتيجية: يتميز المشروع الريادي بالأهداف طويلة المدى والأهداف الكلية التي تشمل المشروع جميعه وعلى النقيض من المشروع الصغير الذي غالباً ما تكون أهدافه قصيرة الأمد. (جود وآخرون - 2010م: 67).

(2) العوامل المساعدة على إقامة المشروعات الناجحة

تلعب كل من الرغبة والثقافة وتأثير العائلة والمعلمين والأصدقاء دوراً فاعلاً في البدء بإيجاد المشروع الجديد وإنشائه. وتوجد مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعده وتشجع على البدء في تكوين المشروع الجديد، وهي:

- أ – السياسات والبرامج الحكومية: تسهم الحكومة في دعم الأعمال الريادية من خلال وضع السياسات والبرامج اللازمة، وتوفير البيئة الاقتصادية المشجعة والمحفزة، وایجاد البنية التحتية الضرورية لإقامة المشروعات ، اضافة إلى توفير البيئة القانونية اللازمة.
- ب – الخلفية الثقافية والاجتماعية والمهنية للشخص: تعد الخبرة والمهارات السابقة التي يمتلكها الريادي من العوامل المهمة في إيجاد المشروع وإنشائه، اذ يميل الأفراد إلى تأسيس مشاريع ذات علاقة بالقطاع الذي لديهم خبرة سابقة به.
- ج – التسويق: يلعب التسويق دوراً أساسياً في إيجاد المشروع، ويجب امتلاك المعرفة المتعلقة بكيفية تقديم المنتج وتحديد السعر المناسب، وكيفية التوزيع، وكيفية ممارسة نشاط الدعاية والإعلان.
- د – دور الأشخاص الرياديين الذين قاموا بأنشطة فعالة في أعمالهم من حيث جذب الأشخاص الآخرين وتشجيعهم على البدء في ممارسة الأنشطة الريادية وتأسيس المشروع الريادي.
- ه – توفير مصادر التمويل التي تعد من الأساليب المشجعة والداعمة لتبني الأعمال الريادية، أو على الأقل معرفة الريادي أين تكمن مصادر التمويل. (جود وآخرون - 2010م : 33)

(3) إيجابيات وسلبيات المشروعات الصغيرة والريادية

تبينت آراء العديد من الباحثين حول إيجابيات وسلبيات هذا النوع من المشروعات الصغيرة، إلا أن هناك إجماعاً على الإيجابيات والسلبيات التالية:

أ- الإيجابيات:

أن المدقق في قوانين وأنظمة تأسيس المشروعات الصغيرة يلمس وبوضوح مدى سهولة الإجراءات الرسمية المتعلقة بذلك وسهولة التأسيس، وكل ما يتطلبه الأمر من الراغبين في إقامة أي نوع من أنواع هذه المشروعات هو التوجه إلى الجهة الحكومية المعنية، وتقديم الوثائق اللازمة ليتم تسجيل المشروع، وإصدار وثائق تأسيسه خلال مدة زمنية لا تتجاوز اليوم الواحد على أبعد تقدير. ويقع في الأمر متزوجاً على الصعيد الشخصي للشريكاء لوضع أي اتفاق بينهم فيما يتعلق بعلاقتهم بعضهم البعض داخل المشروع.

ومن الإيجابيات الأخرى التي يمكن تلمسها في المشروعات الصغيرة أن المالك هو متذبذب القرار فيما يتعلق بالعمل وتفدهاته، بمعنى أنه يمتلك الدرية الكاملة في توجيه العمل حسبما يريد، وليس ثمة سلطة خارجية عليه إلا سلطة القانون .

ولأن المالك مسؤولاً مسؤولية محددة غير مطلقة عن أعمال مشروعه وعن التزاماته، وذوًف من أن تطال المساعلة ثروته الشخصية وأمواله المنقوله وغير المنقوله، فإن المالك يبذل قصارى جهده ويكرس وقته كله لإدارة مشروعه بالشكل الصريح والحفاظ عليه تجنباً لارتكاب الأخطاء وتعثر المشروع والوقوع تحت طائلة المسئولية.

ب - السلبيات :

صعوبة الحصول على التمويل اللازم لإقامة هذا النوع من المشروعات، الأمر الذي يضطر المؤسس إلى استخدام ثروته الشخصية، أو الاقتراض من المؤسسات المالية قرضاً شخصياً لإقامة المشروع. واليوم يوجد في العديد من دول العالم عدد كبير من المؤسسات الحكومية والخاصة التي تقدم قروضاً ميسرة للراغبين في إقامة مثل هذه المشروعات.

وتوجد سلبية أخرى لهذا النوع من المشروعات تتمثل في المسئولية الكاملة غير المحددة لبعض أشكال المشروعات الصغيرة التي تقع على عاتق المالك في حال تعرض المشروع للخسارة وترامم الديون عليه بحيث يصبح مضرراً لتفطية هذه الديون من ثروته الشخصية العائلية سواءً أكانت أموالاً منقولاً أم غير منقوله. وتعتبر هذه المسئولية من أهم الأسباب التي تمنع المشروع من التوسيع والانتشار.

وارتباطاً بقضية المسئولية المحدودة، فإن مالكي المشروعات الصغيرة يسعون في كثير من الأحيان إلى تأسيس المشروعات ضمن الحد الأدنى من الشراكة منعاً لارتكاب أي خطأ أو تصرف غير مسؤول من قبل أحد المالكين مما ينجم عنه ملاحقة المالكين في أموالهم وثرواتهم الشخصية. (جود وآخرون - 2010 م: 94)

(4) المخاطر في المشروعات الصغيرة والتخطيط لإدارتها

يعد المشروع في إنشاء مشروع صغير فكرة تتطوّي على مخاطرة، لأنها مغامرة يكتفها الكثير من عدم التأكد واليقين منذ أن حملها الإنسان في ذهنه. ولو تمعنا قليلاً في أمر أصحاب الأفكار لاكتشفنا قلقاً يراودهم وللازمهم فيما يتوقعونه من أحداث ومفاجآت حتى تندو الفكرة واقعاً ملماً، بل إن هذا القلق يمتد إلى ما بعد أن تصبح الفكرة مشروعًا قائماً.

ويمكن تصنيف المخاطر أو المخاوف التي قد يتعرض لها أصحاب المشروعات الصغيرة إلى نوعين أساسيين هما :

أ - مخاطر يمكن توقعها :

وهي المخاطر التي يمكن التخطيط لها والتبيّن بها مسبقاً مثل:

- مخاطر تكلفة المشروع وتكلفة الإشهار والتسجيل.
- مخاطر تكلفة الأجهزة والمعدات والأثاث.
- مخاطر أجور ورواتب موظفي المشروع.
- مخاطر المصاري والرسوم والضرائب المتوقعة.
- مخاطر تكاليف المواد الأولية.
- مخاطر آلية تكاليف أخرى تتطلبها أعمال الترويج والإعلان.

ب - مخاطر يصعب توقعها:

وهي المخاطر التي يصعب على أصحاب المشروعات التنبؤ بها وتتوقعها مثل:

- مخاطر المنافسة وما ينجم عنها.

- مخاطر التطورات التكنولوجية والاكتشافات الجديدة.
- المخاطر السياسية والقانونية المفاجئة.
- المخاطر المالية والنقدية عموماً. (جود وآخرون- 2010م: 160)

(5) التخطيط لإدارة المخاطر

عندما نتحدث عن المخاطر فإننا نتحدث، في الواقع الحال، عن الخسارة المتوقعة بأشكالها المختلفة: الخسارة المالية والنقدية والاعتبارية. لذا لابد من الوقوف على أسرار التعامل مع هذه الخسائر حتى لا يصاب مالك المشروع بخيبة الأمل الكبيرة جراء قيامه بالنشاط الجديد. يعتبر التخطيط للمخاطر المتوقعة على المشروع موضوعاً درجياً. ومن الصعبه بمكان النسبة بها واستقرارها بالشكل الصحيح . وبما أن المخاطر تتطوّر على تأثير كبير في المشروع واستمراره، فإنه يفضل وضع خطة لدراسة كل ما هو محتمل من المخاطر، وكيفية معالجتها أولاً بأول ، مع الأخذ في الاعتبار تصنيف هذه المخاطر، ومن أجل ذلك، توجد مجموعة من القضايا التي لابد من مراعاتها لإدارة المخاطر في المشاريع، وهي كال التالي:

- كتابة خطة المشروع.
- دراسة كل أمر من المحتمل أن يشكل مخاطر.
- إمضاء الوقت الكافي للنقاش مع من لديهم خبرة بالمشروع للتفكير في أبعاد كل المخاطر التي من المحتمل أن تحدث.
- من خلال الخطوتين 3 و 2 سيقرر ما سيتم فعله.
- تحديد المخاطر التي لا يمكن التأمين عليها.
- تحديد المخاطر التي يمكن التأمين عليها.
- تحديد كمية ونوع التأمين المطلوب لتفطية تلك المخاطر.
- ترتيب تفطية التأمين على أن تبدأ قبل الشروع في تنفيذ المشروع.
- الاتصال بعدد من شركات التأمين للحصول على معلومات عن التأمين المطلوب.
- وضع خطة طوارئ لكل المخاطر غير المغطاة بالتأمين.
- تدريب جميع الموظفين على حالات خطة الطوارئ وكيف يجب عليهم التصرف في حالة ظهورها.
- وضع الخطة في مكان يمكن الوصول إليه بسهولة، كما يجب وجود نسخة اضافية في مكان آمن.
- مراجعة الخطة سنويًا متضمنة آراء الموظفين.

وكما قلنا سابقاً، فإن التخطيط للمخاطر ليس أمراً هيناً، إذ يمكن أن تكتنفه المعوقات بسبب طعوبة تحديد المخاطر أو عدم الدقة في ذلك في ظل عملية التنبؤ بالأحداث والمواقف المحتملة. كما أن استقراء الأحداث بشكل مماثل للواقع تحيطه النواقص في استكمال أجزاء الصورة التي يرسمها أصحاب المشروعات الصغيرة. وتعزى هذه النواقص إلى حجم الكفايات التي يتمتع بها أصحاب المشروعات في ظل ما اكتسبوه خلال سنوات حياتهم السابقة من خبرات

ومعاف . إلا أن ما يخفف من حدة الأمر هو قيام أصحاب المشروعات الصغيرة بأعمال تخفيط ودراسات مسبقة لمشاريعهم ، والعمل على فحص كل مفردة من مفردات الخطة التي يجب أن يقوموا بإعدادها مسبقاً . (جود وآخرون - 2010 : 162)

(6) مفاهيم الدراسة:

أ - مفهوم التدريب :

ربما اختلف الكتاب والباحثون حول تعريف التدريب عموماً والتدريب الإداري بوجه خاص ، ولكن تعريفاتهم تتفق جمیعاً في أنها تشير إلى التغيير أو التحسين أو التطوير؛ فنجد "ميجنسون" مثلاً يفرق بين التدريب والتعليم والتنمية ، فيذكر أن الأول هو إكساب مهارات وأساليب معينة بينما يتضمن التعليم معلومات عامة واسعة . وأما التنمية فهي تحسين وإنماء قدرات الناس ووجهات نظرهم وصفاتهم الشخصية، غير أنه يرى في الوقت نفسه أن هذه الجوانب الثلاثة تؤدي إلى شيء واحد وهو تطوير الأفراد . ويرى كتاب آخرون أن التدريب يتطلب من الشخص تغيرات سلوكية معينة، إذ ينمي ويطور نماذج التفكير وألماط الأفعال . كما يؤكد "جونسون" أن وظيفة التدريب هي تغيير سلوك المتدرب لسد النغرة بين الأداء الفعلي والمستوى المطلوب . ولا نجد أن المفاهيم الأخرى مثل التعليم والتنمية تقترب من الذهان لتكون مع التدريب صورةً أو نسيجاً واحداً وهو تطوير الفرد والارتقاء بقدراته . (عبدالوهاب ، 1981 : 19)

ويمكن بلورة مفهوم التدريب من وجهة نظر الباحث بأنه تقدم نحو الأمام عن طريق اكتساب مهارات ومعلومات تساعد في تغيير وتطوير الأداء بصورة إيجابية شاملة .

ب - مفهوم المشروعات الصغيرة :

في الأعم الأغلب تحدد المشروعات الصغيرة أسلوبها حسب نظمها، أي أنها تدرك حسب السوق أو العميل بغض النظر عن حجمها أو عن قطاع الصناعة الذي تعمل فيه بينما تقوم المشروعات الكبيرة على أساس متغير العرض . وتعد الشركات الصغيرة أكثر ميلاً إلى الأذى بالمخاطر لأنها ليس لديها الكثير للتصرف ف تكون بالتالي هي الأقرب إلى الأذى بالمخاطر وتبني الابتكارات الجذرية التي تتطوّي على درجات عالية من المخاطرة . وينظر عادة إلى المشروعات الصغيرة على أنها المشروعات التي تعمل على إيجاد فرص العمل، لأنها أكثر مرنة بسبب عدم ذيوعها لقيود بيروقراطية .

وقد أظهرت دراسة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن 71% من المشروعات الريادية الجديدة تعشل خلال السنوات الأربع الأولى من بدء المشروع . وحسب دراسة أخرى أجرتها إحدى المؤسسات البحثية أن 55% من الابتكارات الجذرية كان مصدرها المشروعات الصغيرة .

وقد أشارت الدراسة إلى وجود أدوات رئيسية تجعل المشروعات الصغيرة تتجه نحو الابتكار والأعمال الريادية أكثر مما تقوم به المشروعات الكبيرة، وتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

- تدار المشروعات الصغيرة من قبل رائد الأعمال الذي يتمتع بروح المبادرة وبمهارات الريادة من حيث دراسة البيئة واكتشاف الفرص . فهو يقوم باستغلال الفرص التي يفشل الآخرون

- في إدراكتها، بينما تدار الشركات الكبيرة من قبل المديرين الذين يحافظون عادة على الحالة القائمة.
- تكون المشروعات الصغيرة عادة بسيطة في تنظيمها وتوجه نشاطها نحو الهدف الأساسي الذي أنشئت من أجله بينما تنشأ المشروعات الكبيرة ولديها وظائف كثيرة تقاسن الاهتمام مع النشاط الأساسي.
- تتسم المشروعات الصغيرة بصغر الحجم وقابلية التغيير والانتقال إلى الجديد بدرجة خطورة أقل مما هو الأمر عليه في المشروعات الكبيرة.
- تكون المشروعات الصغيرة أقرب إلى السوق لارتباطها بالمتغيرات السريعة والمستهلك.
- يكون الريادي في المشروعات الصغيرة مستعداً للمحاولة وجاهزاً لافتتاح الفرع، بينما في المشروعات الكبيرة لابد من إجراء الكثير من الدراسات والالتزام بالقواعد التي تضعها الشركات كشرط لقبول الفكرة أو المشروع . (جود وآخرون- 2010 م: 31)

ج - مفهوم المشروعات الريادية :

يشير مصطلح الريادي إلى الشخص الذي يمتلك القدرة على اكتشاف الفرصة وإدراكتها وتحمل المخاطرة والعزم على البدء بالمشروع، وتأمين المصادر والإمكانات الازمة وتشغيلها من أجل إضافة قيمة إلى المنتج أو الخدمة أو الإجراءات ، وإيجاد ما هو جديد ومميز، وبشكل يلبي احتياجات العملاء ورغباتهم ، وبحيث تكون النتيجة إما الحصول على الفوائد المعنوية والمادية، أو التعرض للخسارة المعنوية والمادية. أما الريادة التنظيمية فتعرف بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص من أجل إيجاد مشروع ريادي جديد بهدف تقديم شكل متميز يحقق رغبات العملاء ويحقق قيمة مضافة تضاف إلى المنتج أو الخدمة أو الطريقة أو الإجراءات.

هذا وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مسحًا عينيًّا من الأكاديميين ورجال الأعمال والسياسيين قد أجرته لمعرفة معنى كلمة الريادة لديهم ؛ فكانت المحتلة عبارة عن 90 تعريفاً لهذا المصطلح يختلف كل منهم عن الآخر، مما يشير إلى عدم وجود تعريف جامع مانع لهذه الكلمة.

كما تعرف الريادة بأنها مجموعة الإجراءات التي يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو شركة معينة أو قطاع معين أو حتى شعب معين لإضافة قيمة إلى المنتج أو الخدمة أو الطريقة أو الإجراءات وبشكل متميز.

الريادي: هو الشخص الذي يتبع بالتغيير في الأسواق Knight & Schumpeter وقد عرف كلا من أو يقوم بإحداثه ، من خلال إدخال منتجات جديدة ، أو اتخاذ إجراءات لتوليد المشروع أو امتلاكه وتكوين القيمة.

ويلاحظ أن هناك بعض العناصر المشتركة في التعريفات الواردة أعلاه من حيث أنها نوع من السلوك الذي يتضمن الإمساك بزمام المبادرة، وتنظيم أو إعادة تنظيم النظام الاجتماعي والاقتصادي وتأمين الموارد، وتهيئة الظروف الملائمة للإنتاج، وتقبل المخاطرة والفشل، وتحقيق الفائدة.

والريادي قد يكون رجلاً أو امرأة، من الطبقة العليا أو الطبقة الدنيا، أو شخصاً يمتلك المعرفة في التكنولوجيا، أو شخصاً تقصه هذه المعرفة، أو خريج كلية أو جامعة، أو شخصاً غير منتعلم، أو مخترعاً، أو مدرباً، أو ممربطاً، أو رجل مبيعات، أو مهندساً، أو طالباً، أو معلماً، أو شخصاً مهنياً، أو منتقعاً.

ثانياً - الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة الإجراءات المنهجية، حيث تضمنت الدراسة التعرifات الإجرائية المتعلقة بالدراسة والتي اشتملت على تعريفات لبرنامج رساميل، والمستفيدون من برنامج رساميل، هذا بالإضافة إلى التعريف بالبرامج التدريبية التي يحصل عليها المستفيدون من برنامج رساميل.

وقد تضمن هذا الجزء أيضاً المنهج المستخدم في الدراسة، حيث تم استخدام المنهج التقييمي الذي يهدف إلى تقدير البيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة وصقلها وتغييرها بما يتماشى مع المعطيات، وتم استخدام أداة الاستبار من خلال تصميم استماره متضمنة الجوانب المتعددة لبرنامج رساميل، وكذلك توظيف مجالات الدراسة والمتمثلة في المجالين البشري والمكاني.

وفيما يلي استعراض لمحتوى هذا الجزء من الدراسة:

(1) التعرifات الإجرائية للدراسة:

(أ) برنامج رساميل:-

هو أحد برامج دار الإنماء الاجتماعي الذي يقدم خدماته للأفراد القطريين، ويركز تحديداً على السيدات اللائي بحاجة إلى دعم مادي، ولديهن أفكار لمشاريع ذاتية طموحة، وذلك بهدف مساعدتهن في تنفيذها وإدارتها بما يعود بالنفع على الفرد والأسرة والمجتمع.

وبشكل عام، يسعى البرنامج للمنفعة العامة، ولا يهدف إلى الربح، ويقدم حلولاً متكاملة للرياديين القطريين.

(ب) المستفيدون من برنامج رساميل:-

هم الأفراد القطريون من الجنسين ومن الفئات العمرية المختلفة الذين لا تقل أعمارهم عن 18 عاماً والذين لديهم مشاريع صغيرة وريادية ذات صبغة تحويلية ومسجلين في كشوفات برنامج رساميل.

(ج) البرامج التدريبية:-

هي تلك المتمثلة في البرامج التدريبية العلمية التي يطبقها برنامج رساميل على المستفيدون والتي بموجبها يتم تزويدهم بالمعرف والمهارات والاتجاهات الجديدة، وكذلك مساعدتهم ليكونوا أكثر كفاءة ومقدرة في أداء أعمالهم.

(2) منهج الدراسة:-

وفقاً للأهداف التي اشتغلت عليها الدراسة، فقد طبق المنهج التقييمي الذي يهدف في النهاية إلى تقدير البيانات والنتائج التي توصلت إليها الدراسة وصقلها وتغييرها بما يتماشى مع المعطيات والتوصيات.

(3) أدوات الدراسة:-

تم الاعتماد على أداة واحدة في هذه الدراسة، ألا وهي أداة (الاستبار) والتي تم تطبيقها على المستفيدين من برنامج رسamil عن طريق باحثين ميدانيين.

(4) مجالات الدراسة:-

لقد اشتغلت الدراسة على مجالين للدراسة:

أ- المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على المستفيدين من برنامج رسamil في اللقاء التعريفي الذي تم من قبل القائمين على البرنامج وبلغ عددهم 6 من الذكور و18 من الإناث.

ب- المجال الزمني: تم تطبيق صيغة الاستبار (المقابلة) على المستفيدين بتاريخ 22 مارس 2011، وقد استغرقت عملية التطبيق ساعتان تقريباً، وذلك ابتداءً من العاشرة صباحاً.

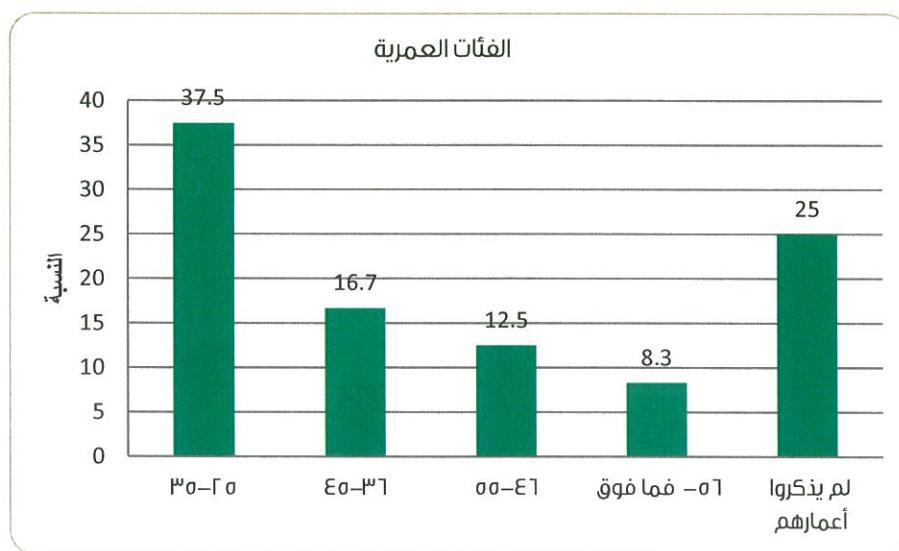
الفصل الثاني
(نتائج الدراسة الميدانية)

1- تحليل الجداول البيانية:

أ- البيانات الأساسية:

جدول رقم (1) يوضح الفئات العمرية

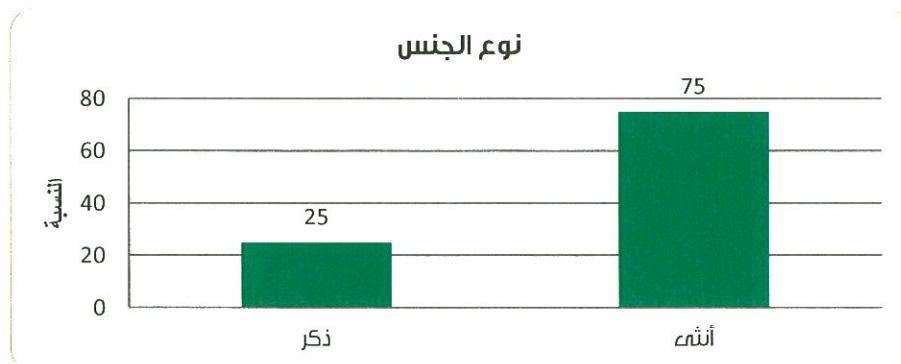
العمر	المجموع	نسبة (%)	العدد
35-25		37.5	9
45-36		16.7	4
55-46		12.5	3
٥٦ - فما فوق		8.3	2
لم يذكروا أعمارهم		25.0	6
	المجموع	100.0	24



يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن 37,5 % من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 25-35، وهو ما يعني أن أعلى نسبة المستفيدين من برنامج رساميل هم من فئة الشباب. ووفقاً لذلك نلاحظ أن علاقة عكssية تربط بين تقدم العمر من ناحية، ومدى الإقبال على الالتحاق ببرنامج رساميل من جهة أخرى، وهو ما يتضح جلياً حال الوصول إلى أدنى نسبة التحاق بالبرنامج والتي احتلها من بلغ من العمر 56 عاماً فأكثر، حيث بلغت نسبتهم 8.3 % من إجمالي المستفيدين . وهو أمر يستند إلى مسوغات؛ ففئة الشباب هي الفئة الأكثر نشاطاً وحيوية في المجتمع، كما أنها الفئة التي لا تزال تحاول أن تتمس طريراً جديداً تسلكه. كما أن لديها الدافع والرغبة في التعلم واكتساب خبرات ومهارات جديدة. في حين أنه كلما تقدمنا نحو الفئات العمرية الأكبر وجدناها أكثر استقراراً ورغبة في المراقبة على خبرات سابقة في مجالات عملها التي أفتتها وأحرزت فيها قدرًا من النجاح والترقي.

جدول رقم (2) يوضح نوع الجنس للمستفيدين من برنامج رساميل

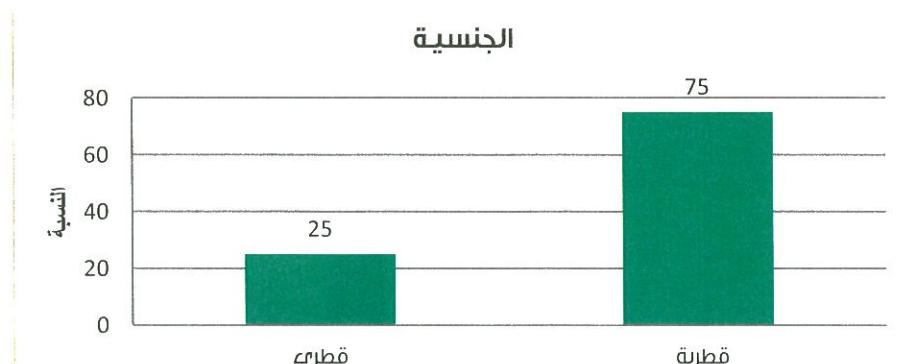
%	العدد	النوع
25.0	6	ذكر
75.0	18	أنثى
100.0		المجموع



يتضح من خلال الجدول البياني السابق والمتعلق بنوع الجنس أن 75% من المستفيدين من برنامج رساميل هم من الإناث، وأن 25% منهم من الذكور، وهو ما يعكس اهتمام برنامج رساميل بالتركيز على المرأة القطرية على وجه الخصوص، حسبما يرد في الأهداف الأساسية للبرنامج.

جدول رقم (3) يوضح جنسية المستفيدين من برنامج رساميل

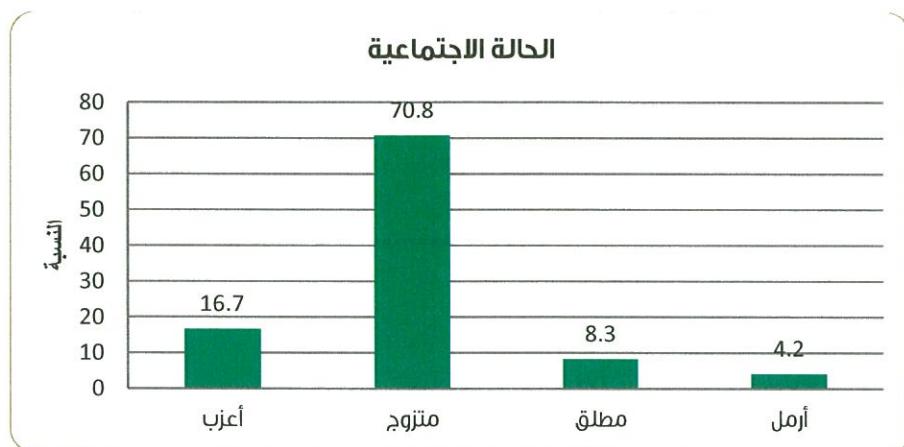
%	العدد	الجنسية
25.0	6	قطري
75.0	18	قطرية
100.0		المجموع



يتضح من خلال الجدول رقم (3) بأن 75% من المستفيدين قطريات، وأن 25% من المستفيدين قطريين، ويشير هذا الجدول إلى احتمال وجود شروط خاصة ببرنامج رساميل تتضمن أن يكون الملتحق ببرنامج الصندوق قطري الجنسية.

الجدول رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية للمستفيدين من برنامج رساميل

%	العدد	الحالة الاجتماعية
16.7	4	أعزب
70.8	17	متزوج
8.3	2	مطلق
4.2	1	أرمل
100.0	24	المجموع

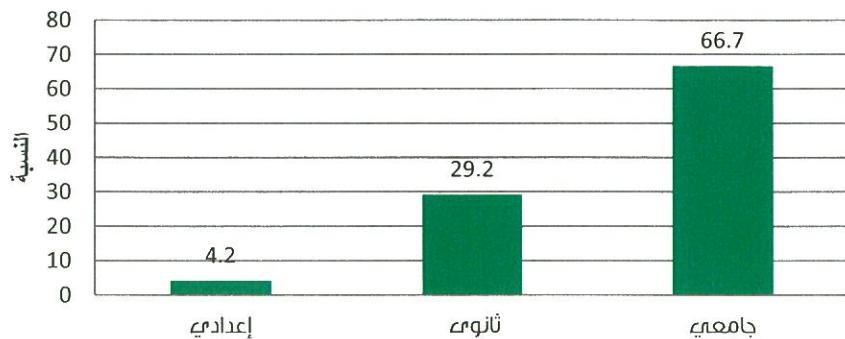


من خلال البيانات الموضحة في الرسم البياني يتضح أن 70.8% هم من فئة المتزوجين، وأن 16.7% هم من فئة العزاب، في حين تقارب النسب بين فئة الأرامل والمطلقين، وهو الأمر يستند بالطبع إلى مسوغات؛ فالمسؤوليات الملقاة على عاتق المتزوجين أكثر من غيرها لدى الفئات الأخرى من عزاب ومطلقين وأرامل حيث يتحمل المتزوجون أعباء الأسرة ومتطلباتها وتطلعاتها ونموها الطبيعي، وهذه العوامل التي تدفع بصاحب هذه المسؤوليات إلى البحث عن كافة السبل الممكنة لتحسين مستويات المعيشة. ولكن وإذا كانت بيانات المستفيدين الأساسية تخبرنا بأن 75% من المستفيدين هم من الإناث؛ فإن ذلك يجعلنا نفكّر في الدور الذي أصبتت تلعبه المرأة في المجتمع القطري من حيث مساحتها في إعالة أسرتها ومساعدة الزوج في النفقات، وذلك من خلال مشروع صغير محدود يدر دخلاً، معتمداً في ذلك على الإدارة الذاتية لصاحبها.

الجدول رقم (5) يوضح المستوى التعليمي للمستفيدين من صندوق رساميل

%	العدد	المستوى التعليمي
4.2	1	إعدادي
29.2	7	ثانوي
66.7	16	جامعي
100.0	24	المجموع

المستوى التعليمي



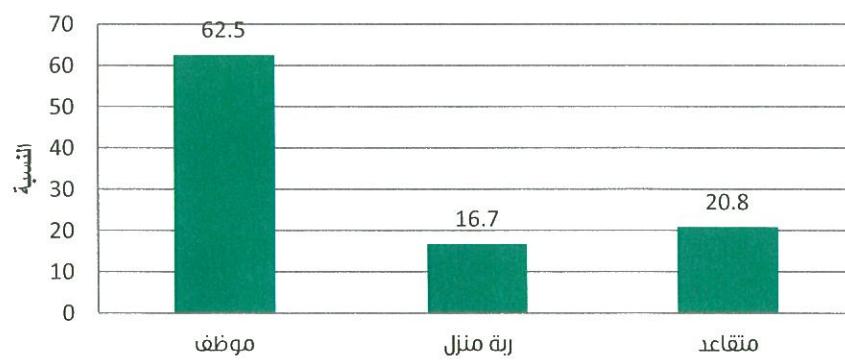
يتضح من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح المستوى التعليمي للمستفيدن من صندوق رساميل أن 66.7% من أفراد العينة حاصلون على الشهادة الجامعية، في حين نلاحظ أن 4.2% من أفراد العينة حاصلون على الشهادة الإعدادية، بينما تصل نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية %29.2 من مجموع أفراد العينة. وبالرجوع إلى الجداول السابقة نلاحظ أن هناك ما يشير إلى أن هناك وعي لدى الشباب القطري المستفيد من صندوق رساميل والمتعلم تعليمًا جامعياً بأهمية تدوير أفكارهم إلى مشاريع على أرض الواقع، وذلك عن طريق البحث عن الجهات الممولة والداعمة لهم.

وقد يشير ذلك إلى أن الحملة الإعلامية التي تقيمها دار الإنماء الاجتماعي على مستوى دولة قطر والتي كانت تهدف من خلالها إلى تعريف المواطن والمقيم بالبرامج والدورات التي تبنيها والتي ربما ساعدت في جلب هذه الفئة للالتحاق بصندوق رساميل.

الجدول رقم (6) يوضح المهنة التي يعمل بها المستفيدون من صندوق رساميل

المهنة	المجموع	العدد	%
موظف		51	62.5
ربة منزل		4	16.7
متقاعد		5	20.8
المجموع		24	100.0

المهنة

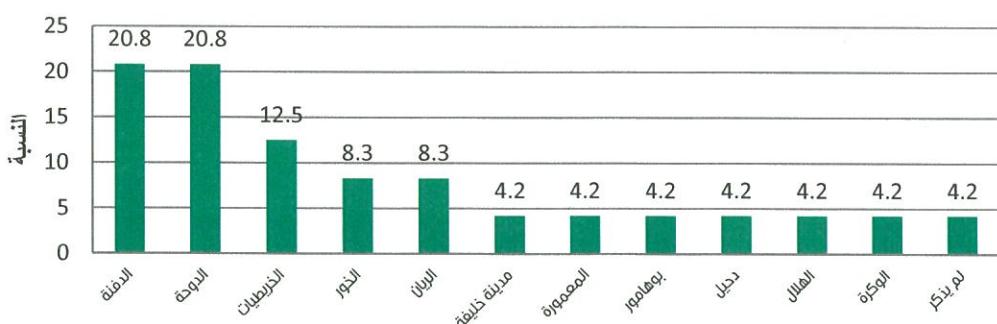


من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (6) نرى أن 62.5% من المستفيدين هم من فئة الموظفين. وعلماً الرغم من كونهم موظفين بالفعل في مؤسسات وهيئات بعينها، فإن لديهم طموح وتعلّم لتحسين مستوياتهم المعيشية من خلال مشروع صغير خاص، سواءً قاموا بإدارته بأنفسهم، بعد ساعات دوامهم الرسمي بوظائفهم الأساسية، أم قاموا بإدارته من الباطن بشكل غير مباشر عن طريق آخرين. فضلاً عن ذلك، فإن من الواارد أن التحاقيق الشخص منهم بسوق العمل، كموظفي بمجموعة من المؤسسات أياً كان نوعها، يوفر لهذا الشخص قدرًا من المعرفة وكذا الجرأة على اكتساب الخبرة في مجال عمل جديد، لاسيما أنه عمل يوفر له قدرًا من الاستقلالية ويحقق له رغبة أن يكون مدیراً على نفسه وكذا على آخرين.

الجدول رقم (7) يوضح محل إقامة المستفيدين من صندوق رساميل

%	العدد	محل الإقامة
20.8	5	الدفنة
20.8	5	الدوحة
12.5	3	الذرطيات
8.3	2	الذور
8.3	2	الريان
4.2	1	مدينة خليفة
4.2	1	المعمورة
4.2	1	بوهامور
4.2	1	دحيل
4.2	1	الهلال
4.2	1	الوكرة
4.2	1	لم يذكر
100.0	24	المجموع

محل الإقامة



يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلب المستفيدين من صندوق رساميل يتتركزون في منطقة الدوحة والدفنة حيث بلغت نسبتهم أكثر من 40%， في حين تقارب النسبة بالنسبة للمناطق الأخرى بحوالي 4.2%， قد يشير ذلك إلى التمركز السكاني لأغلب السكان في هذه المناطق، أو

لربما حدث لبعض بالنسبة لفهم طبيعة السؤال وبالتالي أدمن ذلك إلى عدم تحديد محل الإقامة بالشكل المطلوب، وقد تكون هذه من إحدى عيوب الدراسة.

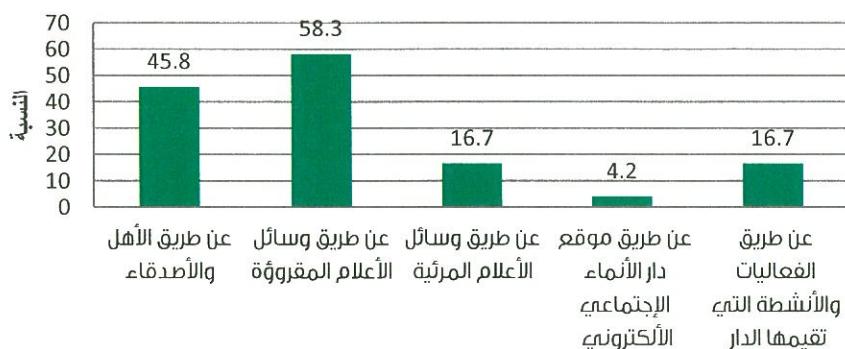
بـ- مدى معرفة المستفيد ببرنامج رسamil:

جدول رقم (8) يوضح مصدر معرفة المستفيد بدار الإنماء الاجتماعي:

%	العدد	من أين سمعت عن دار الإنماء الاجتماعي؟
45.8	11	عن طريق الأهل والأصدقاء
58.3	14	عن طريق وسائل الإعلام المقرئية
16.7	4	عن طريق وسائل الإعلام المرئية
4.2	1	عن طريق موقع دار الإنماء الاجتماعي الإلكتروني
16.7	4	عن طريق الفعاليات والأنشطة التي تقيمها الدار

(يسنتم بتعدد الإجابات)

مصدر معرفة المستفيد بدار الإنماء الاجتماعي



من خلال معطيات الجدول السابق يتضح لنا أن 58.3% من أفراد العينة سمعوا عن دار الإنماء الاجتماعي عن طريق وسائل الإعلام المقرئية، وأن 45.8% منهم سمعوا عن الدار عن طريق الأهل والأصدقاء، في حين وصلت نسبة الذين سمعوا عن الدار عن طريق الموقع الإلكتروني 4.2% من إجمالي أفراد العينة.

قد تشير معطيات هذا الجدول إلى 3 نقاط هم:

1 – رغم تعدد الوسائل الإعلامية التي تعتمد بها دار الإنماء في الترويج لبرامجها ومشاريعها وأنشطتها المختلفة، فإن وسائل الإعلام المقرئية (صحف ومجلات ومطبوعات مختلفة) تعد الأكثر نجاعة وفاعلية في هذا الصدد، وهو ما أوضحته نجاحها في الوصول إلى قرابة 60% من المستفيدين.

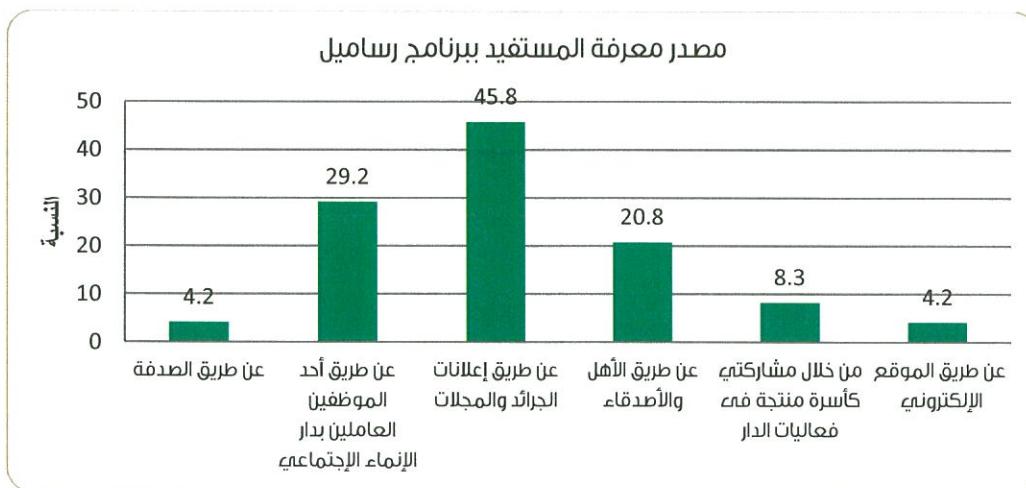
2 – الفئة الكبرى من المستفيدين من صندوق رسamil هم من الجامعيين، وهو ما يؤكده الجدول رقم (5)، والأمر الذي سهل عملية تواصلهم مع وسائل الإعلام المقرئية.

3 – عوامل مثل صغر حجم المجتمع القطري ومعرفة ما يجري به والمؤسسات الخدمية الموجودة فيه ساعدت بعض المستفيدين من صندوق رسamil والذين لجأوا لدار الإنماء الاجتماعي عن طريق أهلهم وأصدقائهم.

4- الحاجة إلى الترويج بشكل أفضل للموقع الإلكتروني للدار والذي سجل نسبة تواصل ضئيلة للغاية مع الجمهور بلغت 4.2% من المستفيدين تدريجياً.

الجدول رقم (9) يوضح مصدر معرفة المستفيد ببرنامج رساميل

%	العدد	كيف سمعت عن برنامج رساميل؟
4.2	1	عن طريق الصدفة
29.2	7	عن طريق أحد الموظفين العاملين بدار الإنماء الاجتماعي
45.8	11	عن طريق إعلانات الصحف والمجلات
20.8	5	عن طريق الأهل والأصدقاء
8.3	2	من خلال مشاركتي كأسرة منتجة في فعاليات الدار
4.2	1	عن طريق الموقع الإلكتروني (يسهم بتنوع الإجابات)



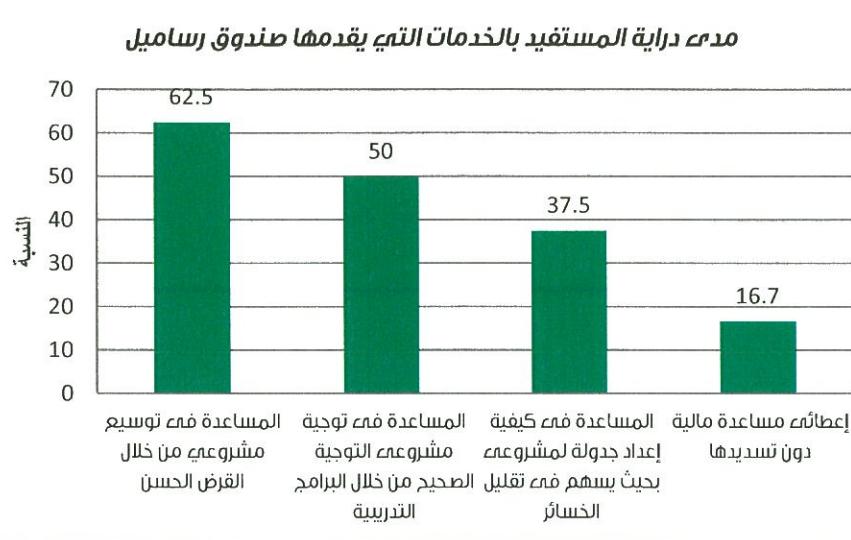
من خلال المعطيات الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن 45.8% عرّفوا عن برنامج رساميل عن طريق إعلانات الصحف والمجلات (وسائل الإعلام المقرورة)، وأن 29.2% عرّفوا عنه عن طريق أحد الموظفين العاملين بدار الإنماء الاجتماعي، في حين تقارب النسبة بين الذين تعرّفوا على برنامج رساميل عن طريق الصدفة وعن طريق الموقع الإلكتروني بنسبة 4.2%.

وتؤكد النسب المئوية المذكورة على ما سبق من أن الفئة الأكثر انتقاعاً من صندوق رساميل هم من حملة الشهادة الجامعية، ويليها الحاطلون على الشهادة الثانوية، ومن ثم المفترض بأن تكون هذه الفئة من المطلعين على الصحف والمجلات.

إضافة إلى ذلك، نجد أن نسبة معقولة من المستفيدين قد استقت معلوماتها بشأن البرنامج عن طريق التواصل الشخصي المباشر مع أحد العاملين بالدار، مما ينبئنا إلى أهمية هذا العامل والدور الذي يلعبه في هذا الصدد.

جدول رقم (10) يوضح مدى دراية المستفيد بالخدمات التي يقدمها صندوق رساميل:

%	العدد	مدى المعرفة بالخدمات التي يقدمها رساميل:
62.5	15	المساعدة في توسيع مشروعه من خلال القرض الحسن
50.0	12	المساعدة في توجيهه الصحيح من خلال البرامج التدريبية
37.5	9	المساعدة في كيفية إعداد جدول لمشروعه بحيث يسهم في تقليل الخسائر
16.7	4	إعطائهن مساعدة مالية لا تسترد (يسهم بتنوع الإجابات)



ارتكازاً على معطيات الجدول السابق نلاحظ أن 62.5% من المستفيدين من برنامج رساميل علموا بأن البرنامج سوف يساعدون في توسيع مشروعهم من خلال القرض الحسن، وأن 50% منهم سمعوا بأنه سوف تتم مساعدتهم في توجيهه مشروعهم التوجيه الصحيح من خلال البرنامج التدريبي، في حين سمع 16.7% منهم بأنهم سوف يحصلون على مساعدة مالية لا تسترد.

وفي الحقيقة قد تشير الأرقام الواردة في هذا الجدول إلى أمرين أساسيين هما:

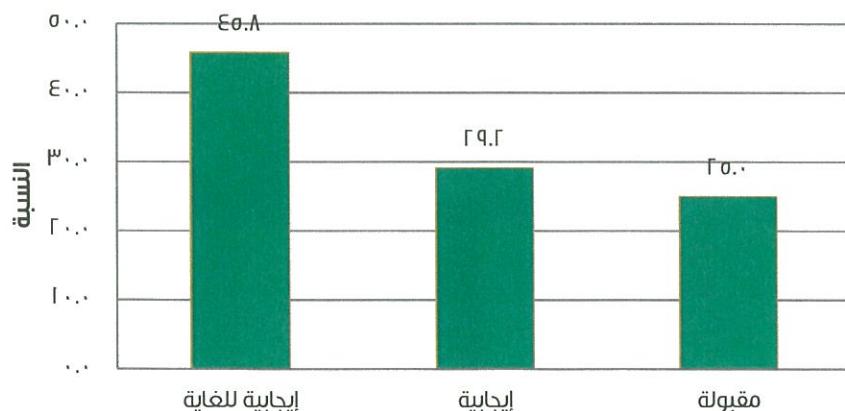
- 1- وضوح الهدف من إنشاء صندوق رساميل بالنسبة للمطلعين على فكرة الصندوق.
- 2- حاجة المستفيدين للتدريب والتوجيه بصورة واضحة لضمان نجاح مشروعهم.

الجدول رقم (11) يوضح الصورة التي تشكلت لدى المستفيد بعد تعرفه على برنامج رسamil

%	العدد	يرجع ذكر السبب	%	العدد	ما الصورة التي تشكلت لديك بعد تعاملك المباشر مع برنامج رسamil؟
18.2	2	لمندي دورة دراسية	45.8	11	إيجابية للغاية
27.3	3	لأنه سوف يدعم مشروعات			
18.2	2	لأنه فعال في إنجاح المشاريع			
18.2	2	ساعدني في تحقيق طموحاتي			
27.3	3	لأنه سوف يوفر لي القرض			
42.9	3	الدعم المادي والمعنوي لعمل جدولة			
		رأس المال			
14.3	1	تعاون الإدارة وإعطاء فرصة لبناء الرأي	29.2	7	إيجابية
42.9	3	ساهم في تطوير مشروعات			
33.3	2	الجهد الذي تبذله الإدارة في سبيل مساعدة المستفيدين			مقبولة
16.7	1	التعرف على السلبيات وإيجابيات المشاريع الصغيرة والمتوسطة	25.0	6	
16.7	1	سوف يساعد في إنجاح مشروعات			
33.3	2	الحصول على قرض بسيط لا يكفي	100.0	24	المجموع

صندوق دعم المبادرات الذاتية (رساميل) بدار الإِنماء الاجتماعي

الصورة التي تشكلت لدى المستفيد بعد تعرفه على برنامج رسamil



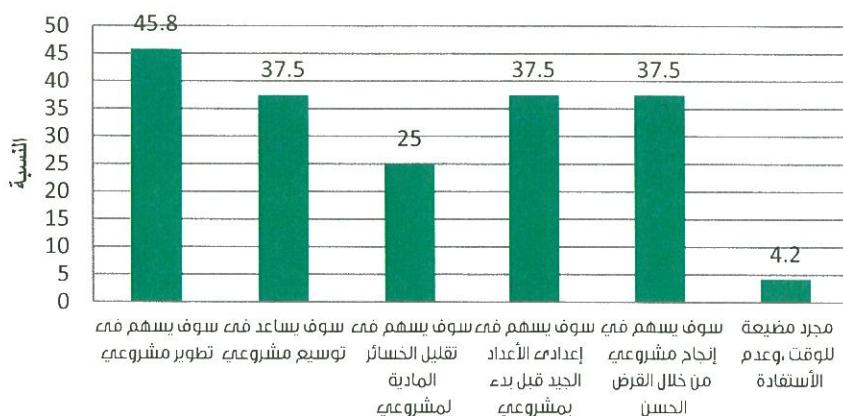
من خلال الجدول (رقم 11) يتضح أن 75% يرون بأن الصورة التي تشكلت لديهم بعد تعرفهم على برنامج رساميل تتراوح بين كونها إيجابية وإيجابية للغاية، وقد ببرروا ذلك في عدة نقاط من أهمها أنه سوف يدعم مشروعه وأنه سوف يوفر القرض الحسن الذي يدعم المشروع، في حين أن النسبة الباقية والتي تبلغ 25% من المستفيدين يرون أن الصورة التي خلفها البرنامج تعد مقبولة، وقد ببرروا ذلك بالحصول على القرض البسيط الذي لا يكفي، والجهد الذي تبذله الإدارة في سبيل مساعدة المستفيدين.

الجدول رقم (12) يوضح توقعات المستفيدين إزاء الدور الممكّن لبرنامج رساميل بشأن مشروعهم:

بعد تعرفك على برنامج رساميل، ما توقعاتك إزاء الدور الذي من الممكن أن يلعبه بشأن مشروعك؟		
%	العدد	
45.8	11	سوف يساهم في تطوير مشروعه
37.5	9	سوف يساعد في توسيع مشروعه
25.0	6	سوف يساهم في تقليل الخسائر المادية لمشروعه
37.5	9	سوف يساهم في إعداده للجديد قبل البدء في مشروعه
37.5	9	سوف يساهم في إنجاد مشروعه من خلال القرض الحسن
4.2	1	مجرد مضيعة للوقت ولا ينطوي على أية استفادة

(يسمح بـنعدد الإجابات)

توقعات المستفيدين إزاء الدور الممكّن لبرنامج رساميل بشأن مشروعهم



يتضح من خلال الجدول السابق بأن 45.8% من المستفيدين يرون بأن برنامج رساميل سوف يساهم في تطوير مشروعهم ، وأن هناك 37.5% يرون بأنه سوف يساعد في توسيع المشروع، وسوف يساهم في إعداده للجديد قبل بدء الممارسة من خلال القرض الجديد قبل بدء المشروع الحسن

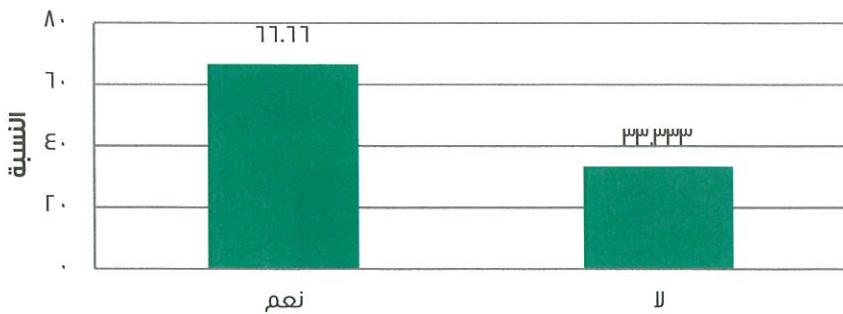
في إنجاج المشروع من خلال القرض الحسن، في حين نلاحظ أن 4.2% يُكثرون على أن برنامج رساميل مجرد مضيعة للوقت وأنهم لم يستفيدوا.

ولعل النسب والأرقام المتقابرة في الدور الذي سوف يلعبه برنامج رساميل كان واضحاً ومحدد الأهداف والشروط، وبالتالي تكونت صورة واضحة للمستفيدين حول الاحتياجات المطلوبة لمشاريعهم.

الجدول رقم (13) يوضح مدى سلاسة الشروط وتوافقها لنجاح مشروع المستفيدين

%	العدد	يرجع ذكر السبب	%	العدد	هل ترى بأن الشروط الموضوعة من أجل الاستفادة من برنامج رساميل تكفل نجاح مشروعك؟
25	4	لأنه سوف يسهم في تطوير وتوسيع مشروعه	66.66	16	نعم
25	4	بسبب الحصول على الدورات والقرض			
12.5	2	بسبب التعامل مع المشروع بصورة علمية			
12.5	2	سهولة الشروط غير المعقدة			
12.5	2	توفير المكان في المستقبل "المحل"			
12.5	2	لأنه سوف يوفر جميع مستلزمات مشروعه			
62.5	5	القرض لا يلبي الاحتياجات المطلوبة			
12.5	1	لا توجد متابعة للمشروع من قبل الإدارة	33.33	8	لا
12.5	1	القوانين التي وضعت غير منتهية في سياسة الصندوق			
12.5	1	إجراءات صرف القرض تتسم بالبطء			
			100.0	24	المجموع

مدى سلاسة الشروط وتوافقها لنجاح مشروع المستفيدين



تفيد الدراسة بأن 66.6% من المستفيدين ببرنامج رساميل يرون أن الشروط الموضوعة سوف تكفل نجاح مشروعهم وقد بروا ذلك بأنه سوف يساهم في تطوير وتوسيع مشروعهم وسوف يتم حصولة لهم على الدورات التدريبية والقرض الحسن. هذا بالإضافة إلى تعاملهم مع المشروع بصورة علمية.

في حين يؤكد 33.3% منهم على أن الشروط الموضوعة لن تكفل نجاح مشروعهم، وقد بروا ذلك بقلة القرض الذي يصلون عليه والذي لا يلبي الاحتياجات المطلوبة ويرى آخرون أن القوانين التي وضعت غير مرنة في سياسة الصندوق.

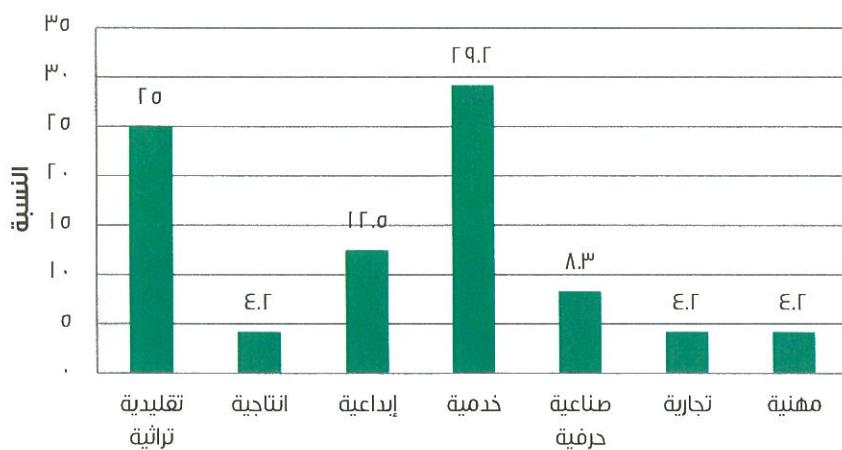
ومن الملحوظ هنا أن هناك قوانين وشروط وضعت منذ تأسيس برنامج رساميل ولا تزال قائمة والتي أثرت بصورة غير مباشرة على طموحات بعض المستفيدين، ومنها على سبيل المثال قلة قيمة القرض الحسن والنسبة التي تعطى لهم.

ج – التعرف على نوع المشروع واحتياجاته التدريبية والتوجيهية:-

الجدول رقم (14) يوضح نوعية المشاريع القائمة للمستفيدين

%	العدد	ما هي فكرة مشروعك؟
25.0	6	تقليدية تراثية
4.2	1	انتاجية
12.5	3	إبداعية
29.2	7	خدمية
8.3	2	صناعية درفية
4.2	1	تجارية
4.2	1	مهنية
12.0	3	غير مبين
100.0	24	المجموع

نوعية المشاريع القائمة للمستفيدين



يتضح من خلال الجدول السابق أن 29.2% من المستفيدين تمحورت مشاريعهم حول المشاريع الخدمية، وأن 25% تمثلت مشاريعهم في المشاريع التقليدية والتراشية، في حين نلاحظ أن هناك نسب متقاربة للمشاريع الإنتاجية والتجارية والمهنية بنسبة 4.2.

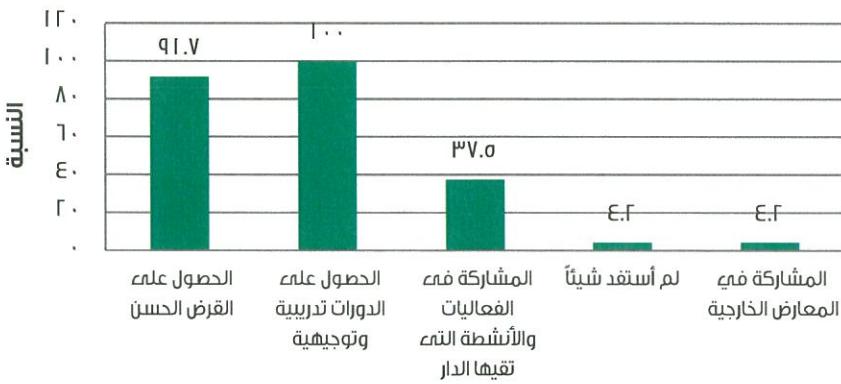
يلاحظ هنا أن هذه النتائج تبين أن المشاريع القائمة ينصب أغلبها على المشاريع التقليدية والخدمية البسيطة التي لا تتطلب المهارة التقنية والتي تعتمد على الربح السريع. وقد يدل ذلك على أن هناك بساطة في فكرة المشاريع المطروحة والمبنية من خلال برنامج رساميل. وقد تحرر هذه النسبة المسؤولين بالدار على طرح فكرة جديدة لتطوير برنامج رساميل عن طريق الإعلان عن جائزة أحسن فكرة مشروع، وأن يكون هذا المشروع يتسم بالحداثة ويخدم فئة كبيرة من الناس، وأن يقدم الدعم بصورة غير تقليدية.

الجدول رقم (15) يوضح الخدمات التي حصل عليها المستفيد من برنامج رساميل

%	العدد	ما نوع الخدمة التي تلقاها من برنامج رساميل؟
91.7	22	الحصول على القرض الحسن
100	24	الحصول على الدورات التدريبية والتوجيهية
37.5	9	المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تقيمها الدار
4.2	1	لم أستفد شيئاً
4.2	1	المشاركة في المعارض الخارجية

(يسهم بتنوع الإجابات)

الخدمات التي حصل عليها المستفيد من برنامج رساميل



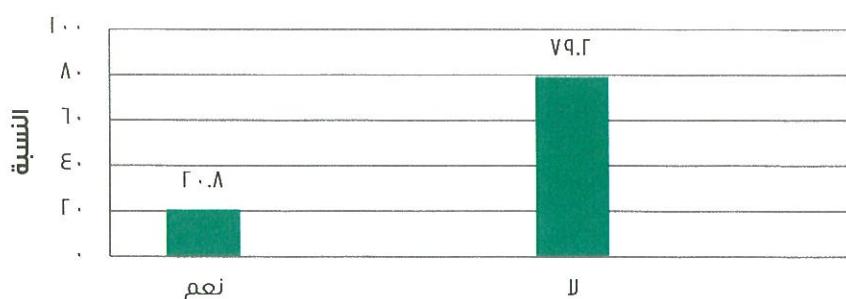
من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم 15 يتضح أن 100% من المستفيدين ببرنامج رساميل حصلوا على الدورات التدريبية والتوجيهية، وأن 91.7% من المستفيدين حصلوا على القرض الحسن، في حين يرمي 4.2% انهم لم يستفیدوا شيئاً.

من الملاحظ أن هناك وضوحاً في الشروط الموضوعة من قبل برنامج رساميل وأنها تتسم بالجدية، ولا يمكن التنازع عن أي شرط من الشروط خاصة ما يتعلق بالدورات التدريبية.

الجدول رقم (16) يوضح مدى تمسك المستفيد بمشروعه

العدد	يرجع ذكر السبب	%	العدد	هل تم تغيير فكرة مشروعك أو تعديله بعد عرضه على برنامج رساميل؟
1	تم التوسيع في فكرة مشروععي	20		
2	تم تطوير مشروععي بشكل كبير	40		
1	كنت مبتدأ وليست لدي خبرة	20.8	5	نعم
1	تم تدوينه بعض النصائح للتوضيح	20		
3	لأن مشروععي قائم لأن مشروععي مقتنع	15.8		
9	لأن مشروععي ناجح ولكن ينقصه الدعم المادي	47.4		
1	لأنني قمت بإصدار رخصة تجارية للمشروع	5.3	79.2	لا
1	تم تدويد التكاليف بصورة أدق	5.3		
1	تم إعطائي فكرة وخطوة واضحة لمشروععي	5.3	100.0	المجموع
24				

مدى تمسك المستفيد بمشروعه



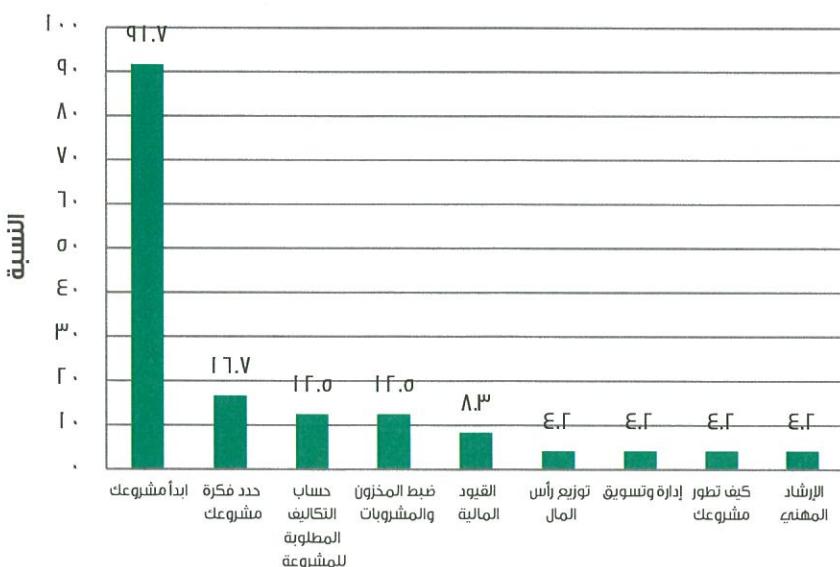
يُؤكد لنا الجدول السابق أن 79.2% من المستفيدن من برنامج رساميل يرون أن فكرة مشروعهم ناجحة ولم يتم التعديل عليها وقد يرجع ذلك إلى اقتلاعهم بفكرة مشروعهم ونجاحه، في حين يرى 20.8% من المستفيدن بأنه تم تعديل فكرة مشروعهم.

الجدول رقم (17) يوضح الدورات التي انتفع بها المستفيد من برنامج رساميل

%	العدد	ما الدورات التي حصلت عليها من دار الإنماء الاجتماعية بعد تسجيلك في برنامج رساميل؟
91.7	22	ابداً مشروعك
16.7	4	حدد فكرة مشروعك
12.5	3	حساب التكاليف المطلوبة للمشروع
12.5	3	ضبط المخزون والمشروعات
8.3	2	القيود المالية
4.2	1	توزيع رأس المال
4.2	1	إدارة وتسويقه
4.2	1	كيف تطور مشروعك
4.2	1	الإرشاد المهني

(يسمح بـ تعدد الإجابات)

الدورات التي انتفع بها المستفيد من برنامج رساميل



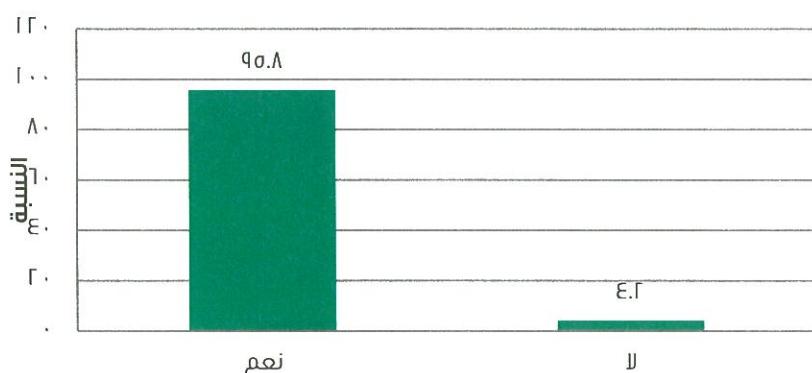
من خلال الجدول السابق يتضح بأن جميع أفراد العينة التحقوا بالدورة الخاصة (ابداً مشروعك) بنسبة 100%， ويتبين أيضاً بأن 16.7% منهم حصلوا على دورة (حدد فكرة مشروعك)، في حين أن هناك تقارب في النسب (4.2%) بالنسبة لدورات مختلفة حصل عليها المستفيدون. وقد نلاحظ هنا

وبحسب الجداول السابقة وبحسب ما ذكر سابقاً بأن هناك اهتمام من القائمين على برنامج رسائل لتطوير معارف أصحاب المشاريع من خلال الدورة الأساسية والشاملة بعنوان "ابدأ مشروعك"، وهناك دورات مختلفة تتماشى مع احتياجات كل مشروع.

الجدول رقم (18) يوضح الدور الذي لعبته الدورات التدريبية لتحسين فكرة مشروع المستفيد

%	العدد	يرجعه ذكر السبب	%	العدد	من وجهة نظرك، هل هذه الدورات أدت الدور المطلوب منها في تحسين فكرة مشروعك؟
34.8	8	معرفة كيفية تفادي الخسارة وجنبي الأرباح	95.8	23	نعم
21.7	5	معرفة الأساسيات الضرورية للمشروع			
26.1	6	ساعدت في تطوير مشروععي			
13.0	3	قدمت الاستشارات التي ساعدت في إنجاج المشروع			
21.7	5	زيادة أفكار جديدة	4.2	1	لا
			100.0	24	المجموع

الدور الذي لعبته الدورات التدريبية لتحسين فكرة مشروع المستفيد

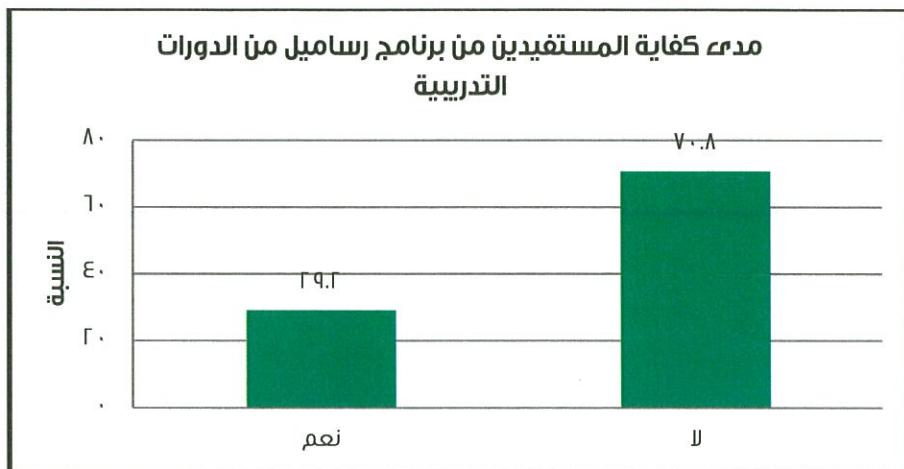


يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن 95.8% يرون أن الدورات التي حصلوا عليها ساهمت بشكل كبير في تحسين فكرة مشروعهم، وقد برووا ذلك في عدة نقاط منها معرفة كيفية تفادي الخسارة وجنبي الأرباح، وساعدت في تطوير مشروععي، ومعرفة الأساسيات الضرورية للمشروع. في حين نلاحظ أن 4.2% وعدهم مفردة واحدة ترى عكس ذلك ولم تبرر السبب. وبشكل الجدول

السابق أن الدورات التي تعطى لأصحاب المشاريع مفيدة بشكل يمكن الحكم عليه بأنه ساهم في تحسين فكرة أصحاب المشاريع من المستفيددين من برنامج رساميل.

الجدول رقم (19) يوضح مدى كفاية المستفيددين من برنامج رساميل من الدورات التدريبية

%	العدد	هل ترى أن هذه الدورات كافية؟
29.2	7	نعم
70.8	17	لا
100.0	24	المجموع



من خلال المعطيات الواردة في الجدول السابق، يتضح لنا أن 70.8% من أفراد العينة يرون بأن الدورات التي حصلوا عليها غير كافية، في حين نلاحظ أن 29.2% منهم يرون أن الدورات كافية.

وقد تحدّل هذه النسب والأرقام السابقة عدة تفسيرات. يكمن التفسير الأول في حرص المستفيد من برنامج رساميل على الاستفادة بشكل أكبر من خلال الدورات القادمة أو المقترنة، والتفسير الثاني هو الحاجة إلى تكثيف المادة التدريبية بحيث تشمل كافة الجوانب.

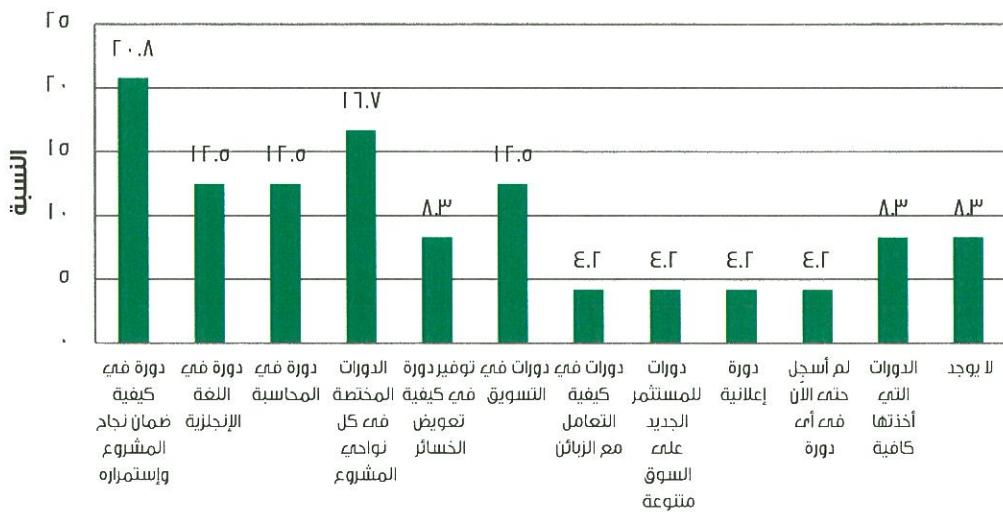
الجدول رقم (20) يوضح حاجة المستفيد من برنامج رساميل للدورات التدريبية

%	العدد	من وجهة نظرك، ما الدورات التي تحتاج إليها ولم تقدمها دار الإنماء الاجتماعي لك؟
20.8	5	دورة في كيفية ضمان نجاح المشروع واستمراره
12.5	3	دورة في اللغة الإنجليزية
12.5	3	دورة في المحاسبة
16.7	4	الدورات المختصة في جميع نوادي المشروع
8.3	2	توفير دورة في كيفية تعويض الخسائر
12.5	3	دورات في التسويق
4.2	1	دورات في كيفية التعامل مع العملاء

4.2	1	دورات للمستثمر الجديد على السوق المتعددة
4.2	1	دورة إعلانية
4.2	1	لم أسجل حتى الان في أي دوره
8.3	2	الدورات التي أخذتها كافية
8.3	2	لا يوجد

(يسهم بتعدد الإجابات)

حاجة المستفيد من برنامج رساميل للدورات التدريبية



يتضمن خلاص البيانات الموجودة في الجدول السابق، أن 20.8% يرون أنهم محتاجون لدورة في كيفية ضمان نجاح المشروع واستمراره، وأن 16.7% منهم يرون أنهم بحاجة إلى دورات تتعلق بكافة نوادي المشروع، فيما تقارب النسب للأشخاص الذين اقتربوا دورات أخرى مختلفة، ويمكن ملاحظة أيضاً أن 8.3% من أفراد العينة يرون أن الدورات التي حصلوا عليها كافية.

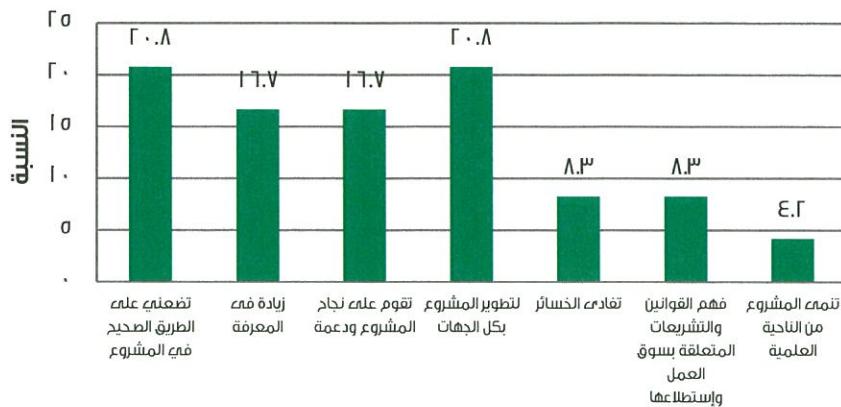
يؤكد لنا هذا التفصير السابق والموضع في الجدول رقم 19 حول كفاية الدورات التدريبية التي حصل عليها المستفيد من برنامج رساميل، حيث يؤكد الحاجة إلى دورات تدريبية تكفل نجاح واستمرار مشروعهم.

الجدول رقم (21) يوضح مبررات المستفيد من أهمية الحصول على الدورات التدريبية

%	العدد	برأيك لماذا تعتبر تلك الدورات مهمة؟
20.8	5	تعزيز طرق العمل الصحيحة في المشروع
16.7	4	زيادة في المعرفة
16.7	4	تقديم الدعم لنجاح المشروع
20.8	5	لتطوير المشروع بكل الجهات
8.3	2	تقديم الدعم لنجاح المشروع
8.3	2	فهم القوانين والتشريعات المتعلقة بالسوق العمل وإسهامها
4.2	1	تمكّن المشروع من الناحية العلمية
20.8	5	للمزيد من التفاصيل

(يسهم بتعدد الإجابات)

مبررات المستفيد من أهمية الحصول على الدورات التدريبية



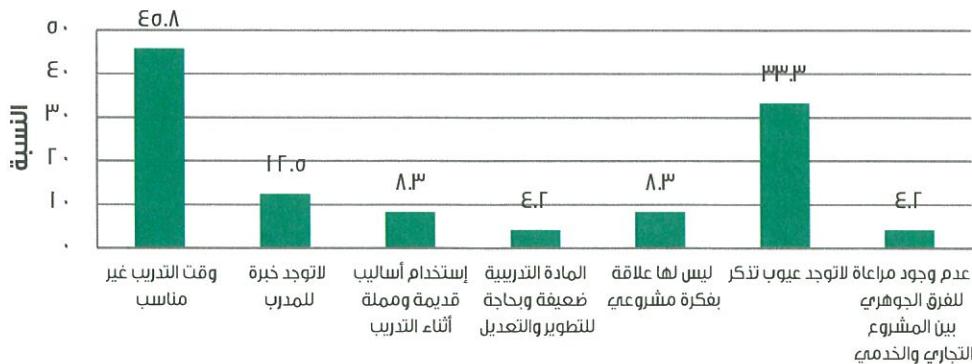
من خلال البيانات الموضحة في الجدول السابق يتبيّن لنا أن 20.8% من أفراد العينة يرون بأنّ أهمية الدورات تكمّن في أنها سوف تضعهم على الطريق الصحيح في المشروع، وأنّها سوف تساهّم في تطوير المشروع بكل الجهات، في حين يرى 4.2% منهم أنّ أهمية الدورات تكمّن في تطوير المشروع من الناحية العلمية.

الجدول رقم (22) يوضح عيوب الدورات التدريبية

%	العدد	من خلال مشاركتك بالدورات التي حصلت عليها، هل من الممكن ذكر بعض من عيوبها؟
45.8	11	وقت التدريب غير مناسب (طول الوقت وقصر المدة)
12.5	3	لا توجد خبرة لدى المدرب
8.3	2	استخدام أساليب قديمة ومملة أثناء التدريب
4.2	1	المادة التدريبية ضعيفة وبحاجة للتطوير والتعديل
8.3	2	ليس لها علاقة بفكرة مشروعه
33.3	8	لاتوجد عيوب تذكر
4.2	1	عدم مراعاة الفرق الجوهري بين المشروع التجاري والخدمي

(يسـمـحـ بـتـعـدـدـ الإـجـابـاتـ)

عيوب الدورات التدريبية



من خلال المعطيات الواردة في الجدول السابق، يتضح أن 45.8% من أفراد العينة يرون أن وقت التدريب غير مناسب نظراً لطول الفترة الزمنية للتدريب مع قلة عدد الأيام المخصصة للتدريب، في حين نلاحظ أن 33.3% منهم يرون أنه لا توجد عيوب.

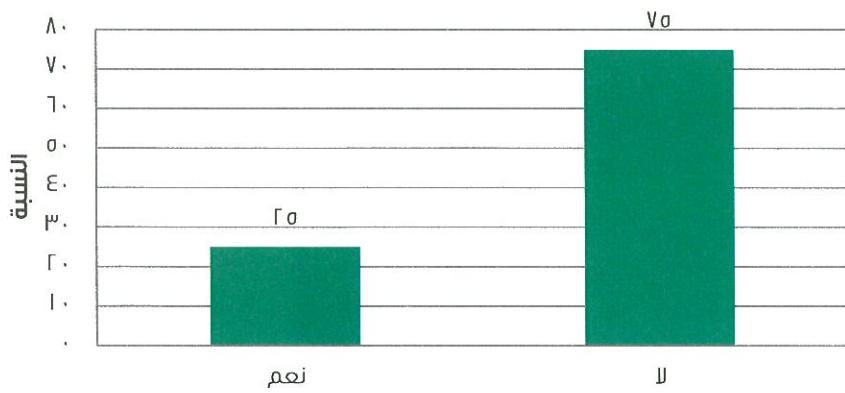
ومن خلال النسب التي ذكرت في الجدول السابق، قد يتبين لنا أن المشكلة في البرنامج التدريسي تتركز في الجانب التنظيمي للبرنامج، حيث بروزاً ذلك بطول الفترة الزمنية للدورة التدريسية مع قصر عدد الأيام المحددة، مما قد يشكل ضغطاً كبيراً عليهم يؤثر على جدول أعمالهم اليومي.

الجدول رقم (23) يوضح مدى كفاية برنامج رسamil في نجاح مشروع المستفيد

نحو	%	العدد	يرجع ذكر السبب	نحو	%	العدد	من وجهة نظرك، هل ترى أن التدريب والقرض الحسن الذي حصلت عليهما من برنامج رسamil كافيان لإنجاح مشروعك؟
نعم	16.7	1	الإعداد الصريح والدراسة الواضحة للمشروع	نعم	25	6	
نعم	33.3	2	توفير المبلغ الذي أحتاج إليه	نعم	75	18	
نعم	50	3	الاستفادة من الدورات التدريسية انخفاض قيمة القرض في حين أن القسط كبير وفترة التسديد قصيرة	نعم	100.	24	
لا	72.2	13	تحتاج إلى الدعم الفني والتواصل مع دار الإنماء الاجتماعي بصورة أكبر	لا			
المجموع	16.7	3	الحاجة إلى توفير محل وأيدي عاملة قيمية القرض قليلة لا تكفي	المجموع			

يسخدم بتعدد الإجابة

مدى كفاية برنامج رسamil في نجاح مشروع المستفيد



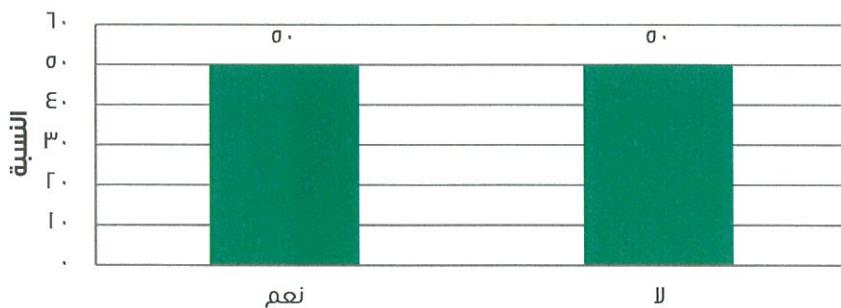
من خلال الجدول السابق يتضح أن 75% من أفراد العينة يرون أن التدريب والقرض الدسن اللذين حصلوا عليهما من برنامج رساميل غير كافيين لإنجاح مشاريعهم. وقد ببرروا ذلك من خلال عدة نقاط كان أبرزها قلة قيمة القرض الممنوح لهم والقسط الكبير الواجب تسديده خلال فترة قصيرة، في حين للاحظ أن 25% منهم يرون أن الذي حصلوا عليه من برنامج رساميل كاف لإنجاح مشاريعهم، وقد ببروا ذلك بحصولهم على الإعداد الصحيح والدراسة الواضحة للمشروع وتزويدهم بالمباطن الناقص الذي يحتاجون إليه.

وقد يتأكد لنا هنا أن العملية التنظيمية لبرنامج رساميل قد تكون بحاجة للتعديل والتغيير بما يتاسب مع متطلبات المستفيدين الحاليين والمستفيدين الجدد، ومما لا يُؤثِّر أيضًا على القوانين والتشريعات الخاصة بالبرنامج.

الجدول رقم (24) يبين مدى اهتمام الإدارة بمتابعة مشاريع المستفيدين

%	العدد	هل تتم متابعة مشروعك بعد الانتهاء من الدورات التدريبية والحصول على القرض الحسن؟	المجموع
50	12	نعم	
50	12	لا	
100.0	24		

مدى اهتمام الإدارة بمتابعة مشاريع المستفيدين



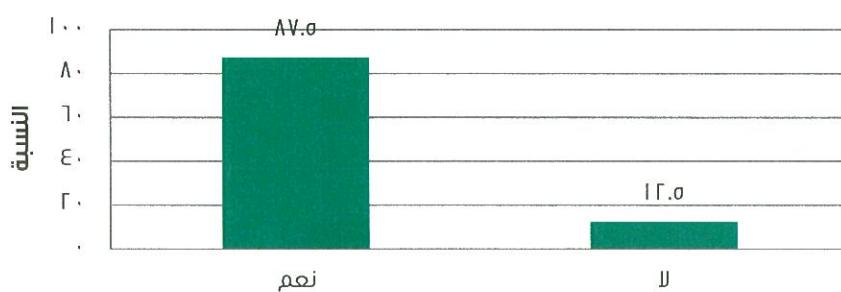
يتضح من خلال الجدول السابق أن 50% من أفراد العينة يرون أنه تتم متابعتهم بعد الانتهاء من الدورات التدريبية، وأن النصف الآخر منهم يرون بأنه لا تتم متابعتهم.

وقد يفسر ذلك اهتمام بعض أصحاب المشاريع بالاتصال والتواصل مع الإدارة المسئولة عن برنامج رساميل لضمان استمرار نجاحهم.

الجدول رقم (25) يوضح مدى أهمية عملية المتابعة للمستفيد من برنامج رساميل

الرتبة	النوع	العنوان	النوع	العنوان	النوع	العنوان
1	العمليات	لتصحيف الأخطاء التي يقع فيها صاحب المشروع	العمليات	هل ترى أنه من الضروري متابعة مشروعك بعد الانتهاء من التدريب؟	نعم	
2	العمليات	لتقليل الخسائر	العمليات			
3	العمليات	حتى نتأكد بالدراسة من جدية المشروع وجدية السداد	العمليات			
4	العمليات	إذا تطلب الأمر سوف اتصل بالإدارة	العمليات			
5	العمليات	بحاجة إلى التوجيهات لتطوير المشروع	العمليات			
6	العمليات	لتوفير مبلغ سداد القسط لأن المشروع ناجح	العمليات			
7	العمليات		العمليات			
المجموع			نعم	87.5	21	
المجموع			لا	12.5	3	
			المجموع	100.0	24	

مدى أهمية عملية المتابعة للمستفيد من برنامج رساميل



يتضح من خلال المعطيات المتوفرة في الجدول السابق أن 87.5% من أفراد العينة يرون ضرورة متابعة مشاريعهم بعد الحصول على الدورات التدريبية. وقد ببرروا ذلك بحاجتهم لتصحيف الأخطاء التي قد يقع فيها صاحب المشروع وكذلك لتقليل الخسائر. هذا في حين نجد أن 12.5% منهم يرون عكس ذلك، وهو ما يبرر بوجه مشاريعهم دون الحاجة إلى المتابعة من جانب برنامج رساميل.

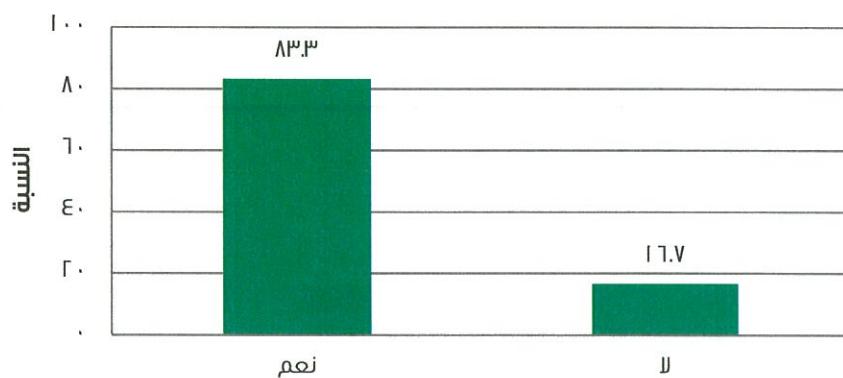
وقد تشير هذه المعطيات إلى مدى الوعي لدى أغلب المستفيدين بأهمية ضمان نجاح واستمرار مشاريعهم، ولذلك جاءت النسب التي تبين الحاجة الماسة للمستفيدين للمتابعة.

د - النتائج الملمسة للمشروع والتمويل نحو التطوير:-

الجدول رقم (26) يوضح مدى التطور الذي حصل للمستفيد بعد التحاقه ببرنامج رسamil

%	العدد	من وجهة نظرك، هل ترى أن مشروعك تطور بعد حصولك على التدريب والقرض الحسن ؟	المجموع
83.3	20	نعم	
16.7	4	لا	
100.0	24		

مدى التطور الذي حصل للمستفيد بعد التحاقه ببرنامج رسamil



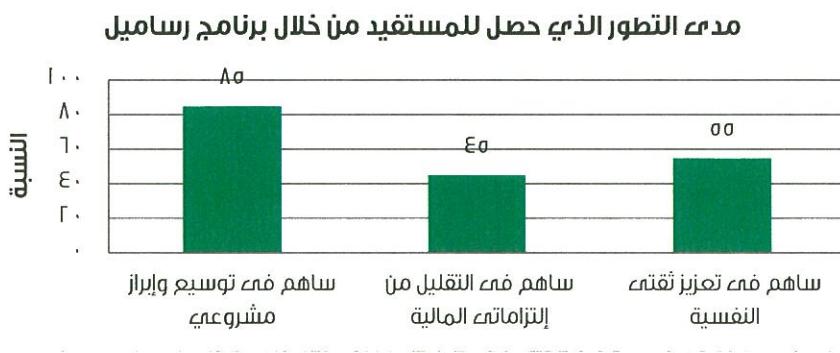
يتضح من خلال الجدول رقم 26 أن 83.3% من المستفيدين يرون أن مشاريعهم قد تطورت بعد حصولهم على الدورات التدريبية والقرض الحسن، في حين يرى 16.7% منهم أن الذي حصلوا عليه لم يكن كافياً من أجل تطوير مشاريعهم.

يؤكد هذا الجدول الاحتياجات الأساسية التي تتطلبها بعض مشاريع المستفيدين والتي تمثل أغلبها في الحصول على القرض الحسن والاستفادة من الدورات التدريبية، وقد لا تتناسب تلك الدورات مع بعض أصحاب المشاريع، أو أن قلة قيمة القرض المعطى لهم لم يسهم بشكل حاسم في تطوير مشروعاتهم.

الجدول رقم (27) يوضح مدى التطور الذي حصل للمستفيد من خلال برنامج رسamil

%	العدد	هل يمكن ذكر هذا التطور ؟
85.0	17	ساهمن في توسيع وإبراز مشروعنا
45.0	9	ساهمن في تقليص التزاماته المالية
55.0	11	ساهمن في تعزيز ثقتي بنفسي

(يسهم بتنوع الإجابات)



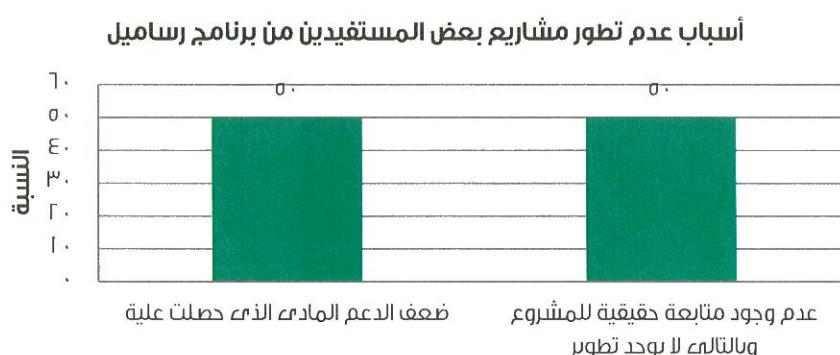
يتضح من خلال معطيات الجدول السابق أن 85% من أفراد العينة يرون أن تطورهم حصل من خلال التوسع في مشاريعهم وإبرازها، وأن 55% يرون بأن تطورهم كان من خلال إسهام البرنامج في تقليل الالتزامات المالية، في حين يرى 45% منهم أن التطور حصل من خلال الإسهام في تعزيز الثقة بالنفس لديهم.

وقد تكمن أسباب ذلك في أن أغلب مشتركي برنامج رساميل يتم دعمهم من خلال المعارض والأسواق الخيرية التي يقيمونها، ومحاولة إشراكهم في أغلب هذه الأنشطة والبرامج، الأمر الذي أدى في النهاية إلى تعزيز وترسيخ مفهوم الثقة بالنفس لديهم.

هذا بالإضافة إلى مدى أهمية القرض الحسن الذي يمنح للمستفيدين، ولا أتصور أن هناك جهة أخرى رسمية يمكن أن تمنح هذا الامتياز لأصحاب المشاريع.

الجدول رقم (28) يوضح أسباب عدم تطور مشاريع بعض المستفيدين من برنامج رساميل؟

من وجهة نظر ما أسباب عدم التطور؟		
%	العدد	
0	0	ضعف المادة التدريبية التي حصلت عليها
50	2	ضعف الدعم المادي الذي حصلت عليه
50	2	عدم وجود متابعة حقيقة للمشروع، وبالتالي لا يوجد تطوير (يسمح بتعدد الإجابات)



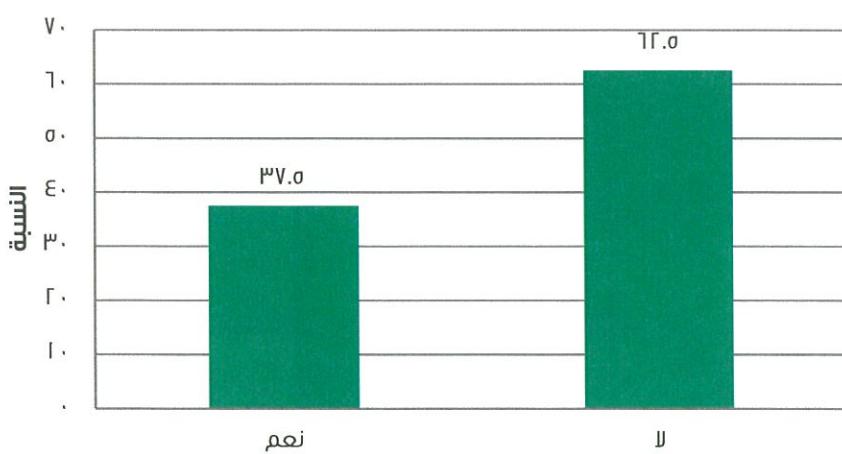
من خلال الجدول رقم 28 يتضح أن هناك سببان رئيسان طرداهما من تعاطوا مع أسباب عدم تطور مشاريع بعض المستفيدين؛ حيث إما إلى ضعف الدعم المادي الذي حصلوا عليه، أو عدم وجود متابعة حقيقة لمشاريعهم مما أدى إلى عدم تطويرها.

الجدول رقم (29) يوضح مدى مساندة الجهات الخارجية لأصحاب المشاريع

%	العدد	يردف ذكر السبب	%	العدد	هل هناك جهة أخرى غير دار الإنماء الاجتماعي لجان إليها لمساعدتك في تطوير ودعم مشروعك؟
55.6	5	لجان إلئه الأهل والأصدقاء			
22.2	2	القرض لا يكفي لإقامة المشروع	37.5	9	نعم
11.1	1	التوسيع في الدعاية والإعلان			
11.1	1	توزيع المنتج			
26.7	4	عدم توفر الخدمة المجانية في غير دار الإنماء الاجتماعي			
53.3	8	لأن الجهات الأخرى تطلب فوائد على القرض	62.5	15	لا
13.3	2	لإيمانني بما ستقوم به الدار ولجدية الموظفين بالدار			
13.3	2	لثقةي التامة بالدار			
			100.0	24	المجموع

يسسم بتعدد الإجابة

مدى مساندة الجهات الخارجية لأصحاب المشاريع

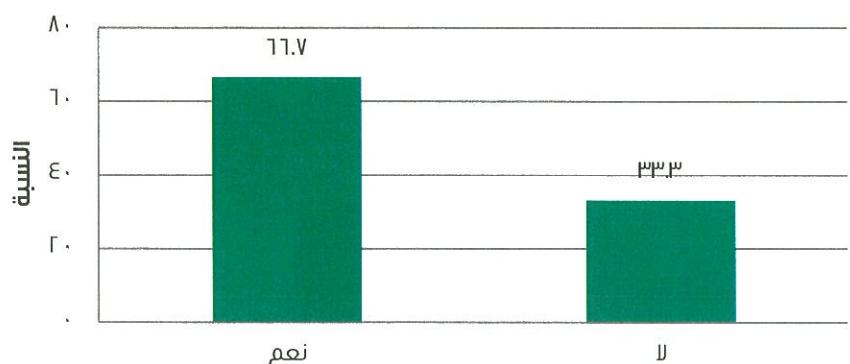


من خلال معطيات الجدول السابق يتضح أن 62.5% من أفراد العينة لم يلجأوا إلى جهات أخرى تساعدهم في تطوير ودعم نجاحهم، وقد ببرروا ذلك من خلال عدة نقاط أهمها عدم توافر الخدمة المجانية بالجهات الأخرى، كما أنها تطلب فوائد على القرض، هذا بالإضافة إلى جدية موظفي دار الإنماء الاجتماعي في التعامل معهم. في حين للاحظ أن 37.5% منهم قد لجأوا إلى جهات أخرى (الأهل والأصدقاء) وقد ببرروا ذلك بالحاجة إلى الدعاية والإعلان لنجاح مشروعهم، هذا بالإضافة إلى عدم كفاية قيمة القرض الممنوح لهم.

الجدول رقم (30) يوضح الدعم الذي حصل عليه المستفيد من برنامج رساميل

في رأيك، هل قامت دار الإنماء الاجتماعي بدعم مشروعك بعد الانتهاء من البرنامج التربوية ودصوك على القرض الحسن؟		
%	العدد	
نعم	16	66.7
لا	8	33.3
المجموع	24	100.0

الدعم الذي حصل عليه المستفيد من برنامج رساميل



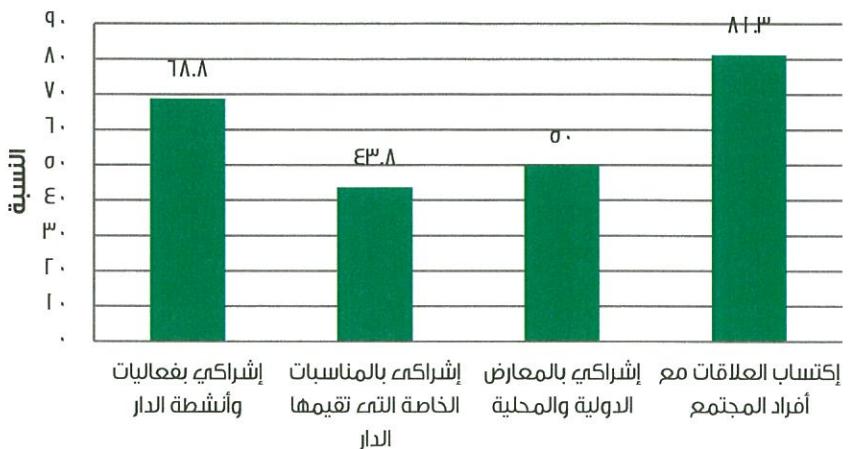
من خلال المعطيات المتوفرة في الجدول السابق يتضح أن 66.7% من أفراد العينة يرون أن دار الإنماء الاجتماعي ساهمت في دعم مشاريعهم، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 27، في حين يرى 33.3% منهم أن دار الإنماء الاجتماعي لم تعمل على دعم مشاريعهم.

الجدول رقم (31) يبين الدعم الذي حصل عليه المستفيد من دار الإنماء الاجتماعي

هل من الممكن ذكر نوع هذا الدعم؟		
%	العدد	
إشراكه بفعاليات وأنشطة الدار	11	68.8
إشراكه بالمناسبات الخاصة التي تقيمها الدار	7	43.8
إشراكه بالمعارض الدولية والمحلية	8	50.0
اكتساب العلاقات مع أفراد المجتمع	13	81.3

(يسمح بـ 4 إجابات)

الدعم الذي حصل عليه المستفيد من دار الإنماء الاجتماعي



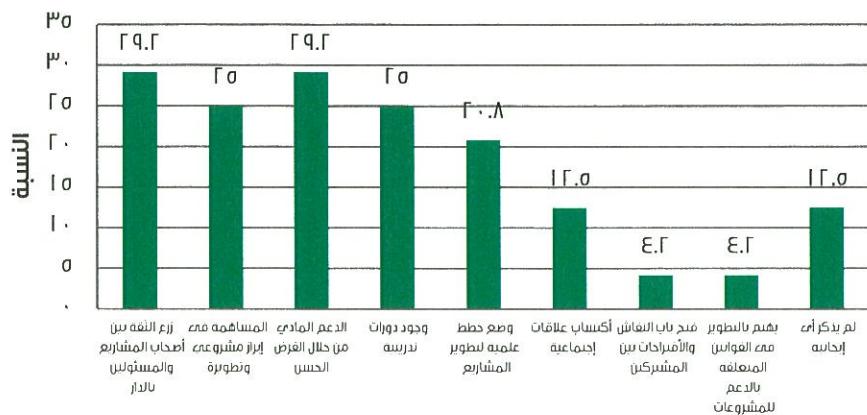
يتضح من خلال معطيات الجدول أن 81.3% من المستفيدين من برنامج رساميل يرون أن دعمهم تم من خلال اكتساب العلاقات مع أفراد المجتمع. وهذا قد يوضح الدور الذي تلعبه دار الإنماء الاجتماعي في إشراك أصحاب المشاريع في الفعاليات والأنشطة التي تقييمها، في حين يرى 43.8% من المستفيدين أن الدعم تم عن طريق اشتراكهم في المناسبات الخاصة التي تقييمها الدار.

الجدول رقم (32) يوضح إيجابيات برنامج رساميل من وجهة نظر المستفيد

%	العدد	من وجهة نظرك ما هي إيجابيات برنامج رساميل؟
29.2	7	بث الثقة بين أصحاب المشاريع والمسؤولين بالدار
25.0	6	المساهمة في إبراز مشروعه وتطويره
29.2	7	الدعم المادي من خلال القرض الحسن
25.0	6	توفير دورات تدريبية
20.8	5	وضع خطط علمية لتطوير المشاريع
12.5	3	اكتساب علاقات اجتماعية
4.2	1	فتح باب النقاش والاقتراحات بين المشتركين
4.2	1	يهتم بالتطوير في القوانين المتعلقة بالدعم للمشاريع
12.5	3	لم يذكر أنه إيجابية

(يسهم بتنوع الإجابات)

إيجابيات برنامج رساميل من وجهة نظر المستفيدين

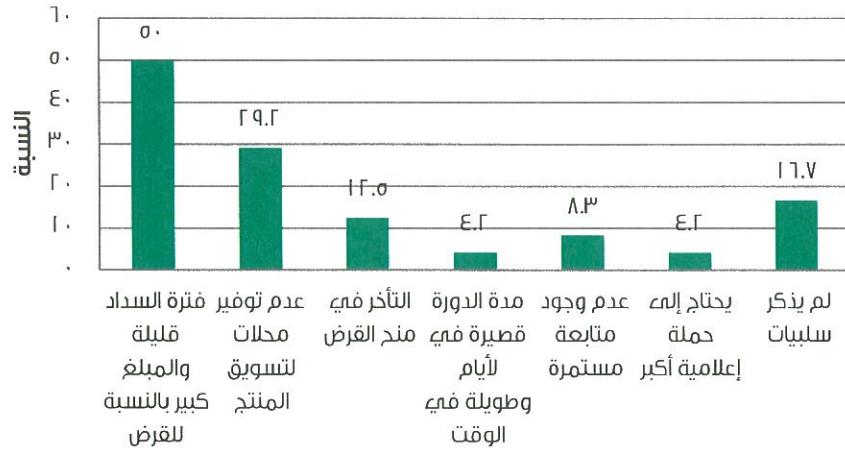


يتضح من خلال الجدول السابق أن 29.2% من المستفيدين يرون أن برنامج رساميل أسهم في بث الثقة بين أصحاب المشاريع والممولين بدار الإنماء الاجتماعي، وفي نفس النسبة يرى المستفيدين أن الدعم المادي الذي يحصلون عليه بدون فوائد يُعدّ من الإيجابيات التي يتسم بها البرنامج، في حين يرى 4.2% من المستفيدين أن من إيجابيات برنامج رساميل أنه يهيّم بتطوير القوانين المتعلقة بالدعم للمشروعات.

الجدول رقم (33) يبيّن سلبيات برنامج رساميل من وجهة نظر المستفيدين

		من وجهة نظر ما سلبيات برنامج رساميل؟
%	العدد	فترة السداد قليلة والمبلغ كبير بالنسبة للقرض
50.0	12	عدم توفير محلات لتسويق المنتج
29.2	7	التأخير في منح القرض
12.5	3	مدة الدورة قصيرة في عدد الأيام وطويلة في الوقت
4.2	1	عدم وجود متابعة مستمرة
8.3	2	يحتاج إلى حملة إعلامية أكبر
4.2	1	لم يذكر سلبيات
16.7	4	(يسمح بـ تعدد الإجابة)

سلبيات برنامج رساميل من وجهة نظر المستفيدين



من خلال معطيات الجدول يتضح أن 50% من المستفيدين يرون أن سلبيات البرنامج تكمن في فترة السداد القليلة والمبلغ الكبير بالنسبة للقرض، وأن 29.2% يرون أن عدم توفير محلات لتسويق المنتجات هي من سلبيات برنامج رساميل، في حين يرى 4.2% منهم أن مدة الدورة التدريبية قصيرة في عدد الأيام وطويلة في الوقت ويعتبرن ذلك سلبية من سلبيات برنامج رساميل.

الجدول رقم (34) يبين الاقتراحات المتعلقة ببرنامج رساميل

%	العدد	ما المقترنات التي يمكن أن تقدمها لتطوير برنامج رساميل؟
50.0	12	عقد لقاءات دورية كل ثلاثة أشهر
45.8	11	عقد لقاءات دورية كل ستة أشهر
29.2	7	رفع سقف القرض للمشروع
16.7	4	تمديد فترة السداد
20.8	5	توفير أماكن العرض
12.5	3	الزيادة في عدد الدورات
12.5	3	عمل الدعاية والإعلام بشكل أكبر
20.8	5	عمل لقاءات لأصحاب المشاريع مرة واحدة في السنة
8.3	2	المشاركة في المعارض والمهجانات الخارجية
4.2	1	أن يكون برنامج رساميل له قسم خاص من ضمنها قسم للمتابعة

(يسمح بـتعدد الإجابات)

يتضح من خلال الجدول السابق أن 50% يرون ضرورة إقامة لقاءات دورية كل ثلاثة أشهر، وأن هناك نسبة متقاربة تبلغ 45.8% منهم يرون ضرورة إقامة لقاءات دورية كل ستة أشهر، وذلك قد يعطى مؤشرًا بأن هناك حاجة ملحة وضرورية لدى المستفيدين بإقامة اللقاءات الدورية ولو اختلفت تلك الفترة. هذا بالإضافة إلى وجود درجة من الوعي لدى المستفيدين من برنامج رساميل. وقد تمثل هذا من خلال التنوع في الاقتراحات التي طردوها.

أهم نتائج الدراسة:-

- من خلال تحليل الجداول السابقة، تم استخلاص أهم النتائج يمكن ذكرها فيما يلي:-
- 1 - تبين لنا الدراسة أن 37.5% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 عاماً، وهو ما يعني أن نسبة المستفيدين من برنامج رساميل هم من فئة الشباب، وأن ما نسبته 8.3% من المستفيدين من برنامج رساميل تبلغ أعمارهم 56 عاماً فما فوق.
 - 2 - كذلك أظهرت الدراسة أن 75% من المستفيدين من برنامج رساميل هم من الإناث، وأن 25% منهم من الذكور.
 - 3 - ويلاحظ من خلال الدراسة أن 75% من المستفيدين قطربيات، وأن 25% من المستفيدين قطربيين، ويشير هذا الجدول إلى احتمال وجود شروط خاصة ببرنامج رساميل تتضمن أن يكون الملتحق ببرنامج الصندوق القطري الجنسي.
 - 4 - تبين لنا من خلال النتائج أن 70.8% هم من فئة المتردجين، وأن 16.7% هم من فئة العزاب، في حين تقارب النسب بين فئة الأرامل والمطلقات.
 - 5 - لقد تبين من الدراسة أن 66.7% من أفراد العينة هم من الحاصلين على الشهادة الجامعية في حين نلاحظ أن 4.2% من أفراد العينة حصلوا على الشهادة الإعدادية، بينما تصل نسبة الحاصلين على الشهادة الثانوية 29.2% من مجموع أفراد العينة. وبالرجوع إلى الجداول السابقة نلاحظ أن هناك ما يشير إلى أن هناك وعدي لدى الشباب القطري المستفيد من برنامج رساميل والمتعلم تعليمياً جامعياً بأهمية تدوين أفكارهم إلى مشاريع على أرض الواقع، وذلك عن طريق البحث عن الجهات الممولة والداعمة لهم.
 - وقد يشير ذلك إلى أن الدملة الإعلامية التي تقيمها دار الإنماء الاجتماعي على مستوى دولة قطر والتي كانت تهدف من خلالها إلى تعريف المواطن والمقيم بالبرامج والدورات التي تتبناها ر بما ساعدت في جلب هذه الفئة للالتحاق بصندوق رساميل.
 - 6 - ونلاحظ من خلال الدراسة أن 62.5% من المستفيدين هم من فئة الموظفين، وأن 16.7% منهم من المتقاعدين. ومن خلال هذا الجدول قد يتضح أن هناك أفكاراً لدى الشباب الموظفين من الجنسين والتي كانت بحاجة إلى المساعدة والدعم لرسمها على أرض الواقع، وقد أسهم برنامج رساميل في تحقيق هذه الأفكار.
 - 7 - أكدت الدراسة على أن أغلب المستفيدين من برنامج رساميل يتركزون في منطقة الدودة والدفنة حيث بلغت نسبتهم 20.8، في حين تقارب النسب بالنسبة للمناطق الأخرى بحوالي 4.2%. قد يشير ذلك إلى التمركز السكاني لأغلب السكان في هذه المناطق، أو قد يكون حدث ليس بالنسبة لفهم طبيعة السؤال وبالتالي أدى ذلك إلى عدم تحديد محل الإقامة بالشكل المطلوب، وقد تكون هذه من أحد عيوب الدراسة.
 - 8 - يتبيّن من الدراسة أن 58.3% من أفراد العينة سمعوا عن دار الإنماء الاجتماعي عن طريق وسائل الإعلام المقرئية، وأن 45.8% منهم سمعوا عن الدار عن طريق الأهل والأصدقاء، في حين وصلت نسبة الذين سمعوا عن الدار عن طريق الموقع الإلكتروني 4.2% من إجمالي أفراد العينة.

قد تشير معطيات هذا الجدول إلى 3 نقاط هي كال التالي:

أ – قوة الحملة الإعلامية التي تعمل عليها الدار لتوسيع دورها وبرامجها من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

ب – الفئة الكبيرة من المستفيدين من صندوق رساميل هم من الجامعيين وهو ما يؤكده الجدول رقم (5)، وأن هذه الفئة من المفترض أنها تطلع على الصحف والمجلات والتي عن طريقها تمت معرفتهم بالدار.

ج – صغر حجم المجتمع القطري ومعرفة ما يجري به والمؤسسات الخدمية الموجودة فيه، ساعدت بعض المستفيدين من صندوق رساميل والذين لجأوا لدار الإنماء الاجتماعي عن طريق أهلهم وأصدقائهم.

٩- أكدت الدراسة أن 45.8% سمعوا عن برنامج رساميل عن طريق الصحف والمجلات (وسائل الإعلام المقررة) وأن 29% سمعوا عنه عن طريق أحد الموظفين العاملين بدار الإنماء الاجتماعي، في حين تقارب النسبة ما بين الذين سمعوا عن برنامج رساميل عن طريق الصدفة وعن طريق الموقع الإلكتروني بنسبة 4.2.

وقد يدل ذلك بالتأكيد على أن الفئة المنتفعه من صندوق رساميل هم من حملة الشهادة الجامعية وبillyها الحصول على الشهادة الثانوية، ومن المفترض أن تكون هذه الفئة من الأفراد المطلعين على الصحف والمجلات.

في حين نلاحظ أن هناك نسبة قليلة جداً جأت إلى الموقع الإلكتروني الخاص بدار الإنماء الاجتماعي وقد يشير ذلك إلى احتمالية ضعف عرض برنامج رساميل وعدم إبرازه بشكل مناسب في الموقع.

١٠- أن 62.5% من المستفيدين من برنامج رساميل سمعوا أن البرنامج سوف يساعد لهم في توسيع مشروعهم من خلال القرض الحسن، وأن 50% منهم سمعوا أنه سوف تتم مساعدتهم في توجيه مشروعهم التوجيه الصحيح من خلال البرامج التدريبية، في حين سمع 16.7% منهم بأنهم سوف يحصلون على مساعدة مالية لا تسترد.

وفي الحقيقة قد تشير الأرقام الواردة في هذا الجدول إلى أمرين أساسين هما:

أ – وضوح الهدف من إنشاء صندوق رساميل بالنسبة للمطلعين على فكرة الصندوق.

ب – حاجة المستفيدين للتدريب والتوجيه بصورة واضحة لضمان نجاح مشاريعهم.

١١- يرمي 45.8% أن الصورة التي تشكلت لديهم بعد تعرفهم على برنامج رساميل كانت إيجابية للغاية، وقد ببرروا ذلك في عدة نقاط من أهمها أن البرنامج سوف يدعم مشاريعهم وأنه سوف يوفر القرض الحسن الذي يدعم المشاريع، في حين يرمي 25% من المستفيدين بأن البرنامج كان مقبولاً وقد ببرروا ذلك بالحصول على القرض البسيط الذي لا يكفي والجهد الذي تبذله الإدارة في سبيل مساعدة المستفيدين.

وقد تؤكد تلك الأرقام والنسب مرة أخرى على وضوح فكرة برنامج رساميل والشروط الموضوعة من قبل الإدارة.

12 – أن 45.8% من المستفيدين يرون أن برنامج رساميل سوف يسهم في تطوير مشروعهم، وأن هناك 37.5% يرون أنه سوف يساعد في توسيع المشروع وسوف يسهم في إعدادهم للإعداد الجيد قبل البدء بالمشروع. هذا بالإضافة إلى أنه سوف يسهم في إنجاح المشروع من خلال القرض الحسن، في حين نلاحظ أن 4.2% يؤكدون على أن برنامج رساميل مجرد مضيعة للوقت وأنهم لم يستفيدوا شيئاً.

ولعل النسب والأرقام المتقابرة في الدور الذي سوف يلعبه برنامج رساميل كان واضحاً ومحدد للأهداف والشروط، وبالتالي تكونت صورة واضحة للمستفيدين حول احتياجاتهم المطلوبة لمشروعهم.

13 – تؤكد الدراسة أن 66.6% من المستفيدين ببرنامج رساميل يرون أن الشروط الموضوعة سوف تكفل نجاح مشروعهم وقد بروا ذلك بأنه سوف يسهم في تطوير وتوسيع مشروعهم وسوف يحصلون على الدورات التدريبية والقرض الحسن هذا بالإضافة إلى تعاملهم مع المشروع بصورة علمية.

في حين يؤكد 33.3% منهم على أن الشروط الموضوعة لن تكفل نجاح مشروعهم وقد بروا ذلك في صغر حجم القرض الذي يحصلون عليه والذي لا يلبي الاحتياجات المطلوبة ويرى آخرون بأن القوانين التي وضعت غير مرنة في سياسة الصندوق.

ومن الملاحظ هنا بأن هناك قوانين وشروط وضعت منذ تأسيس برنامج رساميل ولا تزال، والتي أثرت بصورة غير مباشرة على طموحات بعض المستفيدين ومنها على سبيل المثال، قلة قيمة القرض الحسن والنسبة التي تعطى لهم.

14 – أن 29.2% كانت مشاريعهم عبارة عن مشاريع خدمية، وأن 25% جاءت مشاريعهم ضمن فئة المشاريع التقليدية والتراشية، في حين نلاحظ أن هناك نسب متقابرة للمشاريع الإنتاجية والتجارية والمهنية بنسبة 4.2%.

الملاحظ هنا بأن هذه النتائج تبين أن المشاريع القائمة أغلبها تتطلب تدرج ضمن قائمة المشاريع التقليدية والخدمية البسيطة التي لا تتطلب المهارة التقنية، والمعتمدة على الربح السريع، وقد يعطي هذا مؤشر بأن هناك بساطة في فكرة المشاريع المطروحة والمتبناة من خلال برنامج رساميل، وقد تحفز هذه النسب المسؤولين بالدار على إقامة فكرة جديدة لتطوير برنامج رساميل عن طريق الإعلان عن جائزة أحسن مشروع، وأن يكون هذا المشروع جديد يخدم فئة كبيرة من الأفراد، وأن يقدم الدعم بصورة غير تقليدية.

15 – أن 100% من المستفيدين من برنامج رساميل حصلوا على الدورات التدريبية والتوجيهية، وأن 91.7% من المستفيدين حصلوا على القرض الحسن، في حين يرى 4.2% أنهم لم يستفيدوا شيئاً.

من الملاحظ أن هناك وضوح في الشروط الموضوعة من قبل برنامج رساميل ولا يمكن التمازن عن أي شرط من الشروط خاصة فيما يتعلق بالدورات التدريبية.

16 – أن 79.2% من المستفيدين من برنامج رساميل يرون أن فكرة مشروعهم ناجحة ولم يتم التعديل عليها وقد يرجع ذلك إلى اقتطاعهم بفكرة مشروعهم ونجاحه، في حين يرى 20.8% من المستفيدين بأنه تم تعديل فكرة مشروعهم.

17 – أن جميع أفراد العينة التحقوا بالدورات الخاصة (ابداً مشروعك) بنسبة 100%， ويتبين أيضاً بأن هناك 16.7% منهم حصلوا على دورة (دد فكرة مشروعك)، فيما نلاحظ بأن هناك تقارب في

النسبة 4.2% لدورات مختلفة حصل عليها المستفيدين، وقد نلاحظ هنا وبحسب الجداول السابقة وبحسب ما ذكر سابقاً، بأن هناك اهتمام من القائمين على برنامج رساميل بتطوير وتحسين أصحاب المشاريع وذلك من خلال الدورة الأساسية والشاملة بعنوان (ابداً مشروعك)، وهناك دورات مختلفة تتناسب مع احتياجات كل مشروع.

18 – أن 95.8% يرون بأن الدورات التي حصلوا عليها ساهمت بشكل كبير في تحسين فكرة مشروعهم، وقد بروزا ذلك في عدة نقاط منها معرفة كيفية تفادي الخسارة وجني الأرباح، وساعدت في تطوير مشروعاتهم، ومعرفة الأساسيات الضرورية للمشروع، في حين نلاحظ بأن 4.2% وعدهم مفردة واحدة، ترى عكس ذلك، ولم تبرر السبب، ومن خلال الملاحظ هنا بأن الجدول السابق يؤكد علمه أن الدورات التي تقدم لأصحاب المشاريع مفيدة بشكل يمكن الحكم عليه بأنه ساهم في تحسين فكرة أصحاب المشاريع من المستفيدين من برنامج رساميل.

19 – أن 70.8% من أفراد العينة يرون بأن الدورات التي حصلوا عليها غير كافية، في حين نلاحظ أن 29.2% منهم يرون بأن الدورات كافية. وقد تحمل هذه النسبة والأرقام السابقة عدة تفسيرات، التفسير الأول قد يتمثل في حرص المستفيد من برنامج رساميل على الاستفادة أكثر من خلال الدورات القادمة أو المقتربة، والتفسير الثاني يتمثل في الحاجة إلى تكثيف المادة التدريبية بحيث تكون شاملة كافة الجوانب.

20 – أن 20.8% يرون بأنهم محتاجون لدورة في كيفية ضمان نجاح المشروع واستمراره، وأن 16.7% منهم يرون بأنهم بحاجة إلى دورات تتعلق بكل نوادي المشروع، في حين تقارب النسبة في حالة الأشخاص الذي اقتربوا دورات أخرى مختلفة، ويمكن ملاحظة أيضاً أن 8.3% من أفراد العينة يرون بأن الدورات التي حصلوا عليها كافية. يؤكد لنا هذا الجدول التفسير السابق والموضحة في الجدول رقم 19 حول كفاية الدورات التدريبية التي حصل عليها المستفيد من برنامج رساميل، يؤكد الحاجة إلى دورات تدريبية تكفل نجاح واستمرار مشروعهم.

21 – أن 20.8% من أفراد العينة يرون بأن أهمية الدورات تكمن في أنها سوف تضاعفهم على الطريقة الصحيحة في المشروع، وأنها سوف تسهم في تطوير المشروع من كافة الجوانب، في حين يرى 4.2% منهم أن أهمية الدورات تكمن في تنمية المشروع من الناحية العلمية.

22 – أن 45.8% من أفراد العينة يرون بأن وقت التدريب غير مناسب بحيث يتمثل في طول الفترة الزمنية للتدريب مع قلة عدد الأيام المخصصة للتدريب، في حين نلاحظ أن 33.3% منهم يرون بأنه لا توجد عيوب تذكر. ومن خلال النسب التي ذكرت في الجدول السابق، قد يتبين لنا بأن المشكلة في البرنامج التدريسي تتركز في الجانب التنظيمي للبرنامج، حيث بروزا ذلك بطول الفترة الزمنية للدورة التدريبية مع قصر عدد الأيام المحددة، مما قد يشكل ضغطاً كبيراً لهم يؤثر على جدول أعمالهم اليومي.

23 – أن 75% من أفراد العينة يرون بأن التدريب والقرض الحسن الذي حصلوا عليه من برنامج رساميل غير كافيين لإنجاح مشاريعهم، وقد بروزا ذلك من خلال عدة نقاط وكان أبرزها صغر حجم القرض الممنوح لهم والقسط الكبير الواجب سداده خلال فترة قصيرة، في حين نلاحظ أن 25% منهم يرون بأن الذي حصلوا عليه من برنامج رساميل كاف لإنجاح مشاريعهم، وقد بروزا ذلك من

خلال حصولهم على الإعداد الصحيح والدراسة الواضحة للمشروع، وإعطائهم المبلغ الناقص الذي يحتاجون إليه.

وقد يتأكد لنا هنا بأن العملية التنظيمية لبرنامج رساميل قد تكون بحاجة للتعديل والتغيير بما يتاسب مع مطلبات المستفيدين الحاليين والمستفيدين الجدد، ومما لا يُؤثر أيضًا على القوانين والتشريعات الخاصة بالبرنامج.

24 – أن 50% من أفراد العينة يرون بأنه تتم متابعتهم بعد الانتهاء من الدورات التدريبية، وأن النصف الآخر منهم 50% يرون بأنه لا تتم متابعتهم. وقد يفسر ذلك إلى اهتمام بعض من أصحاب المشاريع بالاتصال والتواصل مع الإدارة المسئولة عن برنامج رساميل لضمان استمرار نجاحهم.

25 – أن 87.5% من أفراد العينة يرون بضرورة متابعة مشاريعهم بعد الحصول على الدورات التدريبية وقد ببروا ذلك في حاجتهم لتصديق الأخطاء التي قد يقع فيها صاحب المشروع، وكذلك تقليل الخسائر، وأن 12.5% يرون عكس ذلك وقد ببروا ذلك بنجاح مشاريعهم. وقد تدل هذه المعطيات إلى مدى الوعي لدى أغلب المستفيدين بأهمية ضمان نجاح واستمرار مشاريعهم، ولذلك جاعت النسب التي تبين الحاجة الماسة للمستفيدين للمتابعة.

26 – أن 83.3% من المستفيدين يرون بأن مشاريعهم قد تطورت بعد حصولهم على الدورات التدريبية والقرض الحسن، في حين يرى 16.7% منهم أن الذي حصلوا عليه لم يكن كافيًّا في تطوير مشاريعهم.

يؤكد هذا الجدول الاحتياجات الأساسية التي تتطلبها بعض مشاريع المستفيدين والتي تتمثل أغلبها في الحصول على القرض الحسن والاستفادة من الدورات التدريبية، وقد لا تتناسب تلك الدورات مع بعض أصحاب المشاريع، أو انخفاض قيمة القرض المعلقة لهم لم يسهم في تطوير مشروعاتهم.

27 – أن 85% من أفراد العينة يرون بأن تطورهم حصل من خلال التوسيع في مشاريعهم وإبرازها، وأن 55% يرون بأن تطورهم كان من خلال إسهام البرنامج في التقليل من الالتزامات المادية، في حين يرى 45% منهم أن التطور حصل من خلال الإسهام في تعزيز الثقة النفسية لديهم.

وقد تكمن أسباب ذلك التطور من خلال وجهة نظر الباحث، بأن أغلب منسوبي برنامج رساميل يتم دعمهم من خلال المعارض والأسواق الخيرية التي يقيمونها، ومحاولة إشراكهم في أغلب هذه الأنشطة والبرامج، الأمر الذي أدى في النهاية إلى تعزيز وترسيخ مفهوم الثقة بالنفس لديهم.

هذا بالإضافة إلى مدى أهمية القرض الحسن الذي يمنح للمستفيدين، ولا أنصور بأن هناك جهة أخرى رسمية يمكن أن تمند هذا الامتياز لأصحاب المشاريع.

28 – أن 62.5% من أفراد العينة لم يلجأوا إلى جهات أخرى تساعدهم في تطوير وتدعيم نجاحهم وقد ببروا ذلك من خلال عدة نقاط أهمها، عدم توفر الخدمة المجانية للجهات الأخرى، ولأنها تطلب فوائد على القرض، هذا بالإضافة إلى جهة موظفي دار الإنماء الاجتماعي في التعامل معهم، في حين نلاحظ أن 37.5% منهم قد لجأوا إلى جهات أخرى (الأهل والأصدقاء) وقد ببروا ذلك في الحاجة إلى الدعاية والإعلان لنجاح مشروعهم هذا بالإضافة إلى عدم كفاية قيمة القرض الممنوح لهم.

29 – أن 62.5% من أفراد العينة لم يلجأوا إلى جهات أخرى تساعدهم في تطوير وتدعم نجاحهم وقد برووا ذلك من خلال عدة نقاط أهمها عدم توفر الخدمة المجانية للجهات الأخرى، وإنها تطلب فوائد على القرض، هذا بالإضافة إلى جهة موظفي دار الإنماء الاجتماعي في التعامل معهم، في حين نلاحظ أن 37.5% منهم قد لجأوا إلى جهات أخرى (الأهل والأصدقاء) وقد برووا ذلك في الحاجة إلى الدعاية والإعلان لنجاح مشروعهم هذا بالإضافة إلى عدم كفاية قيمة القرض الممنوح لهم.

30 – أن 66.7% من أفراد العينة يرون بأن دار الإنماء الاجتماعي أسهمت في تدعيم مشاريعهم، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 27، في حين يرى 33.3% منهم أن دار الإنماء الاجتماعي لم تعمل على دعم مشاريعهم.

31 – أن 81.3% من المستفيدين من برنامج رساميل يرون بأن دعمهم تم من خلال اكتساب العلاقات مع أفراد المجتمع، وهذا قد يوضح الدور الذي تلعبه دار الإنماء الاجتماعي في إشراك أصحاب المشاريع في الفعاليات والأنشطة التي تقيمه، في حين يرى 43.8% من المستفيدين أن الدعم تم عن طريق اشتراكهم في المناسبات الخاصة التي تقيمه الدار.

32 – أن 29.2% من المستفيدين يرون بأن برنامج رساميل أسهم في زرع الثقة بين أصحاب المشاريع والمسؤولين بدار الإنماء الاجتماعي، وفي حين ترى نفس النسبة من المستفيدين بأن الدعم المادي الذي يحصلون عليه بدون فوائد من الإيجابيات التي يتسم بها البرنامج، في حين يرى 4.2% من المستفيدين أن من إيجابيات برنامج رساميل بأنه يهتم بتطوير القوانين المتعلقة بالدعم للمشروعات.

33 – أن 50% من المستفيدين يرون بأن من سلبيات البرنامج تكمن في فترة السداد القليلة والمبلغ الكبير بالنسبة للقرض، وأن 29.2% يرون بأن عدم توفير محلات لتسويق المنتجات هي من سلبيات برنامج رساميل، في حين يرى 4.2% منهم أن مدة الدورة التدريبية قصيرة في الأيام وطويلة في المدة كنقطة سلبية من سلبيات برنامج رساميل.

34 – يتضح من خلال الدراسة بأن 50% يرون بضرورة إقامة لقاءات دورية كل ثلاثة أشهر، وأن هناك نسبة متقاربة 45.8% منهم يرون ضرورة إقامة لقاءات دورية كل ستة أشهر، وقد يعطي هذا مؤشر بأن هناك حاجة ملحة وضرورية لدى المستفيدين بإقامة اللقاءات الدورية ولو اختلفت تلك الفترة، هذا بالإضافة إلى وجود درجة من الوعي لدى المستفيدين من برنامج رساميل، وقد تمثل هذا من خلال التنوع في الاقتراحات التي طرحوها.

توصيات الدراسة:-

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة، يمكن سرد بعض التوصيات ومنها ما يلي:

- 1 - محاولة تغيير الشروط المتعلقة ببرنامج رساميل بحيث تتماشى مع متطلبات الوقت الحالي، وخاصة فيما يتعلق بقيمة القرض وفترة السداد، هذا بالإضافة إلى محاولة تغيير أحد الشروط الذي ينص عليه أن يكون المتنفع قطرياً، حيث لوحظ من نتائج الدراسة أن المستفيدين فقط من البرنامج هم من القطريين.
- 2 - ضرورة عقد لقاءات دورية مع المستفيدين من برنامج رساميل، حيث أكدت الدراسة أن أغلب المستفيدين يرغبون في عقد لقاءات دورية كل 3 أشهر، في حين يرى البعض الآخر عقدها كل 6 أشهر.
- 3 - محاولة تغيير الفترة الزمنية للدورات التدريبية، بحيث تكون مناسبة وموزعة بشكل تنظيمي (عدد أيام الدورة – الفترة الزمنية للدورة).
- 4 - ضرورة وضع قاعدة أساسية لبرنامج رساميل فيما يتعلق بالمتابعة الدورية لأصحاب المشاريع، حيث لوحظ من خلال نتائج الدراسة حاجة المستفيدين الملحة للمتابعة.
- 5 - القيام بحملة إعلانية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وذلك من أجل التوسيع في توسيع برنامج رساميل، حيث لوحظ من خلال الدراسة أن أغلب المستفيدين من برنامج رساميل يتمركزون في الدولة وضواحيها.
- 6 - تخصيص المحلات التابعة لدار الإنماء الاجتماعي فيدي ديقة الرميلة للمستفيدين من برنامج صندوق رساميل (للفئات التي تحتاج للدعم).
- 7 - تحديد جدول يوضح فيه الدورات التدريبية التي يقتربها برنامج رساميل، والفترات التي سوف تعقد فيها تلك الدورات، وتوزيعها على جميع المستفيدين، حيث يكون هناك نوع من التواصل بين المستفيدين من جهة والادارة من جهة أخرى، هذا بالإضافة إلى الراحة النفسية للمستفيد بوجود دورات واضحة ومحددة يمكن منها اختيار ما يناسبه.
- 8 - برنامج رساميل يلعب دوراً كبيراً إذا تمت مقارنة هذا الدور بالشخص القائم على البرنامج، فإنه اقترح بأن يتداول برنامج رساميل إلى مركز يتبع الدار، وتنقreu فيه أقسام مختلفة منها قسم للتدريب وقسم للمتابعة وقسم خاص للفروع.
- 9 - إجراء دراسة تقييمية بشكل سنوي، وذلك من أجل الوقوف على سلبيات وإيجابيات برنامج رساميل، والتوصيل إلى النتائج التي من شأنها أن تسهم بشكل فعال في تطوير البرنامج.
- 10 - تخصيص جائزة تشجيعية لأصحاب المشاريع الريادية ذات الطابع الجديد وليس للمشروع المتكرر والتقليدي (مشروع مميت).

المراجع:

- 1 - عبد الوهاب (1981)، علي محمد، التدريب والتطوير، الطبعة الأولى، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية.
- 2 - جواد (2010)، شعقي ناجي وآخرون، إدارة المشروعات الصغيرة، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- 3 - إدارة المشاريع، دار الإزمام الاجتماعي، كشوفات برنامج رساميل.

ملحق الدراسة:

استماراة استبار خاصة بالمسنفين من برنامج صندوق رساميل.

استبيان خاص بالمستفيدین من قروض الصندوق

استبار خاص بالدراسة التقييمية لصندوق دعم المبادرات الذاتية

(رساميل)

(استبار خاص بالمستفيدین من قروض الصندوق)

إعداد

الباحث/ خالد الشيب

قسم البحوث والدراسات الاجتماعية

2011

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد...”

نوجه إليكم بصفتنا قسم للبحوث والدراسات بدار الإنماء الاجتماعي بفائق الاحترام والتقدير راجين حسن تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة، ونأمل منكم التفضل بالمشاركة الفاعلة والبناءة والتي تشكل رافداً مهماً في إتمام هذه الدراسة.

لذا، نرجو تعاونكم في تزويدنا بالبيانات اللاحضة والضرورية، من خلال تعبيئة هذا الاستبيان، والإجابة العلمية الدقيقة على جميع الأسئلة المطروحة، لما في ذلك من أثر جوهري في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها ويمكن تعميمها.

ونوجه عزيزكم إلى أن جميع الإجابات سوف تكون موضع ثقة، وسوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. كما أن دراستنا هذه من نوعية الدراسات الداخلية للدار، والتي تساعد الإدارات والأقسام المختلفة في تقييم دورها وأدائها الحالي، إيجاباً وسلباً، من أجل مزيد من التطوير مستقبلاً.

شكراً لكم حسن تعاونكم معنا

وتفضوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أولاً: البيانات الأساسية

..... 1 - العمر:

..... 2 - النوع:

..... أ - ذكر () ب - أنثى ()

..... 3 - الجنسية:

..... أ - قطربي ()

..... ب - جنسية عربية ()

..... ج - جنسية أجنبية ()

..... 4 - الحالة الاجتماعية:

..... أ - أعزب () ب - متزوج () ج - مطلق () د - أرمل ()

..... 5 - المستو^ه التعليمي:

..... أ - أمي () ب - يقرأ ويكتب () ج - ابتدائي () د - إعدادي ()

..... ه - ثانوي () و - جامعي () ز - ماجستير () ح - دكتوراه ()

..... 6 - المهنـة:

..... أ - طالب () ب - موظف () ج - ربة منزل () د - عاطل ()

..... 0 - متقاعد ()

..... أخرـم (يرجعـه التـحـديـد):.....

..... 7 - محل الإقامة:

ثانياً:- مدـمـع مـعـرفـتك بـبرـنـامـج رسـامـيل

..... 8 - من أين سمعت عن دار الإنماء الاجتماعي؟

..... أ - عن طريق الأصدقاء والأهل ()

..... ب - عن طريق وسائل الإعلام المقرئـة ()

..... ج - عن طريق وسائل الإعلام المرئـة ()

..... د - عن طريق الموقع الإلكتروني لدار الإنماء الاجتماعي ()

..... ه - عن طريق الفعاليـات والأنشـطة التي تـقيـيمـها الدـار ()

..... أخرـم (يرجعـه التـحـديـد):.....

9- كيف سمعت عن برنامج رسamil؟

أ- عن طريق الصدفة ()

ب- عن طريق أحد الموظفين العاملين بدار الإنماء الاجتماعي ()

ج- عن طريق الصحف والمجلات ()

د- عن طريق الأهل والأصدقاء ()

ه- عن طريق وسائل الإعلام المرئية ()

و- من خلال مشاركتي كأسرة منتجة في فعاليات الدار ()

ز- من خلال جهة دعومية أرشدتني لبرنامج رسamil ()

- أخرى (يرجع التدقيق):.....

10- ما الذي سمعته عن برنامج رسamil؟

أ- المساعدة في توسيع مشروعه من خلال القرض الحسن ()

ب- المساعدة في توجيهه مشروعه التوجيه الصحيح من خلال البرامج التدريبية ()

ج- المساعدة في كيفية إعداد جدولة لمشروعه بحيث يسهم في تقليل الخسائر ()

د- منحه مساعدة مالية لا تسترد ()

- أخرى (يرجع التدقيق):.....

11- ما الصورة التي تشكلت لديك بعد تعرفك على برنامج رسamil؟

أ- إيجابية للغاية ()

ب- إيجابية ()

ج- مقبولة ()

د- سلبية ()

- يرجع ذكر السبب:.....

12- بعد تعرفك على برنامج رسamil، ما توقعاتك إزاء الدور الذي من الممكن أن يلعبه في مشروعك؟

أ- سوف يسهم في تطوير مشروعه ()

ب- سوف يساعد في توسيع مشروعه ()

ج- سوف يسهم في تقليل الخسائر المادية لمشروعه ()

د- سوف يسهم في إعدادي للإعداد الجيد قبل البدء في مشروعه ()

ه- سوف يسهم في إنجاح مشروعه من خلال القرض الحسن ()

و- مجرد مضيعة للوقت، ولا توجد استفادة ()

- أخره (يرجع التدريب):

13- هل ترى بأن الشروط الموضوعة من أجل الاستفادة من برنامج رسamil تكفل نجاح مشروعك؟

أ-نعم () يرجع ذكر السبب

.....
ب- لا () يرجع ذكر السبب

ثالثا:- التعرف على نوع المشروع واحتياجاته التدريبية والتوجيهية

.....
14 - ما هي فكرة مشروعك :

15 - ما نوع الخدمة التي تقييمها من برنامج رسamil؟

أ- الحصول على القرض الحسن ()

ب- الحصول على دورات تدريبية وتوجيهية ()

ج- المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تقيمها الدار ()

د- لم استعد شيئاً ()

- أخره تذكر.....

16 - هل تم تغيير فكرة مشروعك أو تعديله بعد عرضه على برنامج رسamil؟

أ-نعم () ذكر السبب

ب- لا () ذكر السبب

17 - ما الدورات التي حصلت عليها من دار الإنماء الاجتماعي بعد تسجيلك في برنامج رسamil؟

يرجع ذكر

الدورات

.....
18 - من خلال واجهة نظرك، هل هذه الدورات ادت الدور المطلوب منها في تحسين فكرة مشروعك؟

أ-نعم () ذكر

السبب

ب- لا () ذكر

السبب

19 – هل ترى بأن هذه الدورات كافية ؟

أ-نعم ()

ب-لا ()

20 – من خلال وجهة نظرك، ما هي الدورات التي تحتاج إليها ولم تقدمها دار الإنماء الاجتماعي لك ؟

.....

21 – من خلال رأيك لماذا تعتبر تلك الدورات مهمة ؟

.....

22 – من خلال مشاركتك بالدورات التي حصلت عليها، هل من الممكن ذكر بعض من عيوبها؟

أ-وقت التدريب غير مناسب ()

ب- لا توجد خبرة للمدرب ()

ج- استخدام اساليب قديمة ومملة اثناء التدريب ()

د- المادة التدريبية ضعيفة وبحاجة للتطوير والتعديل ()

ه- ليس لها علاقة بفكرة مشروعه ()

و- لا توجد عيوب تذكر ()

- أخرى تذكر :

23 – من خلال وجهة نظرك، هل ترى بأن التدريب والقرض الحسن الذي حصلت عليهما من برنامج رساميل كافيان لإنجاح مشروعك ؟

أ-نعم () ذكر السبب

ب-لا () ذكر السبب

24 – هل تتم متابعة مشروعك بعد الانتهاء من الدورات التدريبية والحصول على القرض الحسن ؟

أ-نعم ()

ب-لا ()

25 – هل ترى بأنه من الضروري متابعة مشروعك بعد الانتهاء من التدريب ؟

أ-نعم () ذكر

السبب

ب-لا () ذكر

السبب

رابعاً- النتائج الملمسة للمشروع وطموحه في التطوير

26 – من خلال وجهة نظرك، هل ترى بأن مشروعك تطور بعد حصولك على التدريب والقرض الحسن؟

أ-نعم (يسأل السؤال الذي يليه)

ب-لا (يسأل السؤال رقم 27)

27 – هل يمكن ذكر هذا التطور؟

أ-ساهم في توسيع وابراز مشروعه ()

ب-ساهم في التقليل من التزاماته المالية ()

ج-ساهم في تعزيز ثقتي النفسية ()

- أخرجه تذكر.....

28 – من خلال وجهة نظرك، ما هي أسباب عدم التطور؟

أ-ضعف المادة التدريبية التي حصلت عليها ()

ب-ضعف الدعم المادي الذي حصلت عليه ()

ج-عدم وجود متابعة حقيقة للمشروع وبالتالي لا يوجد تطوير ()

- أخرجه تذكر.....

29 – هل هناك جهة أخرى غير دار الإنماء الاجتماعي لجأت إليها لمساعدتك في تطوير وتدعمها مشروعك؟

أ-نعم (ذكر السبب)

ب-لا (ذكر السبب)

30 – من خلال رأيك، هل قامت دار الإنماء الاجتماعي بدعم مشروعك بعد الانتهاء من البرامج التدريبية وحصولك على القرض الحسن ؟

أ-نعم (يسأل السؤال الذي يليه)

ب-لا (يسأل السؤال رقم 31)

31 – هل من الممكن ذكر هذا الدعم ؟

أ-اشراكه بفعاليات وانشطة الدار ()

ب-اشراكه بالمناسبات الخاصة التي تقيمها الدار ()

ج-اشراكه بالمعارض الدولية والمحلية ()

د-اكتساب العلاقات مع أفراد المجتمع ()

- أخرجه تذكر.....

32 – من خلال وظيفة نظرك ما هي إيجابيات برنامج رسamil؟

33 – من خلال وظيفة نظرك ما هي سلبيات برنامج رسamil؟

34 – ما هي المقترنات التي يمكن أن تقدمها لتطوير برنامج رسamil؟

شكراً لكم دشن تعازكم